

# الكشكول

بعد المرض الزواحي - آخر خدمة الفز...



تبدو رائد - سوسير حذر من ان ياتي القدر بغير حكمة فانهم اعظم الاعمال لمرمته وانكسر منه الكشكول قبة الفز... الاموار  
 ثوبية الكشكولات وانظروا به وحب وقياسين...

## حشمت باشا

والتعريب وما انفق من خاصة رزقه للشر  
الوثائق النافذة وث العلوم المفيدة وهو في مناصب  
الحكم وهو في كسر بيته ، وإن فيها اجاب  
به داعي القومية الخالصة لوجه الله تعالى وحب  
الوطن المفقدي بقبوله وكالة لجنة الثلاثين لوضع  
المستور فاقطع لها ثلاثة شهور كاملة بالاسكندرية  
مكبيا على الصل دائما على الجهاد منصرفا عن  
الاشتغال بأموره الخاصة والانتباه لمصلحته الذاتية  
الى تبحره منفعة الامة وتحقيق أمل البلاد لا كبير  
دليل تقدمه على ما كان له روحه الله من همة وعزيمة  
وصدق نية واخلاص طوية في وطنية لا يشوبها  
الريا ولا يوعها دهان أو طلاء . وأنا اترى من  
واجبنا ان ندعو كل من قدر في ققيدنا الكريم  
تلك الخلال السامية التي لا تنكرها الاعين ويد الله  
ونفس مريضة بالاهواء ، ندعو أمير الشعراء  
شوقي وشاعر الشرق حافظ ابراهيم وشاعر القطرين  
بطل مطران وما منهم الا والفتيد التكرم عليه  
بالتفكير ، ندعو أعضاء لجنة الدستور وكلهم  
قد عرف مقهار ماجد وما يسعى وما اخلص وما  
وفي وما صدق في عشرتهم وأحسن في سياستهم ،  
ندعوم الى الاجتماع في يوم يحدوده عند ذلك  
القبور التي ضم الساحة والكرامة والهدى ليؤدوا  
لتلك الروح الطاهرة والذكوى العاطرة ماوجب  
لها علينا من تكريم وتعظيم . رحم الله ققيدنا  
الكبير والهمنا الصبر على فقد

سبيجار FAYAZ  
BOUISSE سنكس

### شراب الهند

بضفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع  
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من مائة  
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي  
يفضل قبل النوم في السعال والزكام والبلغم  
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر  
أمراض الصدر . عن الزجاجة ٩٥ قرش صاغ  
يطلب من معامل سالم الكجاوية بالمتصورة . وسائر  
مخازن الادوية والاجراخانات المهمة

### مسحوق ابو الهول

مدعم في مفعوله لاعدام البق والبراغيث  
والنمل والصراصير وسائر الحشرات . عن العبوة  
٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكجاوية  
وسائر مخازن الادوية والاجراخانات المهمة

بأخذة التصوير . وليس منا من لم يبذل حشمت  
باشا في خاصة نفسه ودخيلة عيشته وجللا لا يرى  
من هم ولا يجد من لفته الا أن يفكر في نفع  
أمته وخدمة بلاده ومديد الهمة التي لا توصف  
والنشاط الذي لا يبعد لكل ما يستطيعه من عمل  
نافع ولكل ما يندب له من صنيع مشري يذل فيما  
من وقته ومن جهده ومن نفسه ومن نفسه في غير  
من يتجمع به في ملائحته ولا اذني يتآمر به في طويته .  
ومن التي ينكر لحشمت باشا يده البيضاء  
على المدارس وقد جعل التعليم فيها باللغة  
العربية ، فبهذا طريق العلوم ، ودفع عن  
طلابها عناء التصف في مجالسة اللغة الإنجليزية ،  
والضلال في غوامضها ، بين ترجمتها وفيها ، ولم  
يرده عن تيسير هذا السبيل ما راد غيره من صلابة  
المستر دنوب وامرارده على لغة بلاده وغرامه  
بقائه تلك اللغة للتدريس

ومن الذي ينسى لحيته باشا تمكيره في  
حياة البلاد الاقتصادية وأنه أنشأ مدارس التجارة ،  
أيام كانت الناس تنظن التجارة بيما وشراء بشير  
علم أو قواعد من حاد عنها زلت به قدمه في هوة  
الافلاس والحراب  
ومن الذي ينسى انه جعل للادباء والشعراء  
وظائف في الحكومة حيا في الادب ورغبة في أن  
يصلحوا لغة الدواوين

حشمت باشا صاحب تلك الايادي البيضاء  
كلها ، وهو طبع كتاب البؤساء بماله ، وانتدب  
وهو وزير المعارف حافظ بك ابراهيم وخليل بك  
مطران لتعريب كتاب الاقتصاد واعانها بالعين  
وخمسائة جنيه ، ومن سنة نقل علوم أوروبا الى  
لغة العرب

وما أتر حشمت باشا أجل من أنت تعد ،  
وأكثر من أن يحميها كاتب في مثل هذه الصفحة  
وقد ملأت الزمان له حياء وشكراً

ولست في حاجة لأن تذكر له من فضائه  
وقواضله ما طال عليه القدم ومالا نرجو أن يحميه  
ويخلده الا أن يقوم واحد من عارف قلده وحافظي  
عهده فيثبت منها أحسن مثال لمكارم الاخلاق  
يحتفيها الأبناء والاجتاد فان فيها أمد به الأدباء  
والعلماء والشعراء من تفرد به بسطة يده وما يذل  
لهم من أسباب التشجيع وما مهد من سبل التأليف

درست بك السن الحيدة واعتدى  
تقد الكلام وهو منك ضبار  
حي كأنك لم تقم في أمة  
بوي اليك أمالها وبشار  
وكان رأيك لم يكن قهبا اذا  
حمت شيئا الرأي والاسحار  
وكان رأيك لم يكن امنا  
حرما بحسب ولا حى بمنار  
وكانك لم تكن منذ عشرات من السنين  
علم الوطنية المرفوع ، ورمز الاخلاص الصادق  
والرفق ، والولا ، وعنوان الهمة والشياء والعزة القماء  
وناب العشرة وخطيبها ، وليث الكريمة وهامتها  
ولم تك لمبا العالين وملاذ اللاجئين وأمن  
الحائنين ومفرح المظلوم ومسعد الجائع والمهروم .  
إذا وقع انسان في حيرة أو لجت به فاقة وعوز  
وأعجزه دفع الجور ورفق المظلة وسد الحاجة  
وعدراً غائلة البؤس والشقاء عن نفسه وعن بيته  
وأله وذويه وعشيرته التي تأويه أدار الوجه  
وقلب النظر فرأى في وسط العاصمة عدفاي رأسه  
نار تشبها الهمة وتؤججها العزيمة ، عندها دار نعمة  
وساح وقف دون بابها حشمت يراقب محروما  
ويرصد عانيا ، فقام من الآمال يتبس أنار له  
الطريق وأوضح له المحبة أو وجد على النار هدى .  
هكذا كان حشمت بك المدعي العمومي لدى محكمة  
الاستئناف العليا منذ سنة ١٨٩٠ وهكذا بقي  
حشمت باشا مديرا جافا بسيوط فالقهيبة وهكذا  
ظل حشمت باشا وزير المالية فالمعارف العمومية  
وكذلك ماتي . حشمت باشا في بيته منذ أحيل  
الى اللعاش الى أن اختاره ربه الى جواره في جنة  
عرضها السموات والارض أعدت للمتقين  
لا يزال في مصر أفراد من عظامنا الاولين  
يحدثونك عن حشمت بك الافواكوا العمومي  
بمثل ما تسمع في القصص من نوادر حاتم في  
الكرم ونوادر ممن في الخيل التي غيرها من اعلام  
الساحة والندى والبأس والأقدام ، ولا يزال منا  
من رأوا حشمت باشا في بلديات المختلفة  
والوزارات المتنوعة التي ولي ابرها . وصرف  
شؤونها عرفوا فيه الاداري الحازم والمدير السديد  
الرأي والوزير البعيد النظر الذي يبصر الامور بعين  
الحنيفة لا يبين الخيال ويعين فيها بدقة الخبرة لا

ويتسخر عليها أصلهم كلهم سعدين وفاتوا الوغد  
واضوا لك ايه التي يمايب عليه حضرته بقا  
مادام مايفيش في اتباع سعد الاكده ، الجود  
من اللوحد  
ضحك تمان صحكة هزت أركان للمكان  
وأحسست أن السرير يجدي فقمت من بومي أقصد  
رؤايي على قومي

منهم لما رجع بلده ضم له من أهله وأصحابه ناس زيه  
وأحسن منه كلهم أسياد بالأدم وكبار أهلهم. وعشاق  
كده مايفيش يذالسا عطاية ومتسبين زي التي  
بمايب عليهم عندكم حافظ عوض في كوكب الشرق  
أمين بك واصف - يا أخي يتلبي كوكب الشرق  
على عينيه مايبغلي إيه ماهو عن كل ودقدق وشلاطه  
اللي ينقل اسماهم من تلفرات التا يدلذب الانجاد

أمين بك واصف - انشا الله . من ححكك  
لباب السبا .  
علي شوقي باشا - الله يبشرك ياخير ياشيخ .  
هلكنا وياه ياها وكل ده ماعرش مجازي مايفقلش ا  
وياك على الله بفضل الحال طباب كده نقادي  
نمان باشا الاعمصر - والله ياغم ماياين عليها  
ندا من أصله . العيازه زي الراحل المقوتب التي  
وقع في الجيب انفرده تنبه وزلت له قليظة  
أمين بك واصف - يعني على رأي المثل يامين  
يداري صداع يسرطان .

علي باشا شوقي - لا لا يا جماعة . حقا لا . أ .  
وان كنت مش راضي برضه عن دي الحال لكن على  
كل حال فيه فرق كبير . فيه برضه صحبه وفيه  
براح الواحد ينفس عن كرتيه ، الا دكها التي  
ما كانتش الواحد يقدر يقول له تلت الثلاثة كام  
موسي باشا فؤاد - وشوف انت لما كان الواحد  
يفشرف ريقه على بال مايدخل يقابله وكأنه واقف  
يوم اليمث بين يدي رب العالمين . واعمل حساب  
الجهادي التي زي خلافي يا أمين بك ومش وأخذ  
على اللذل والاحابة يبقى شعوره ساعة دي ازاي ،  
وعلى أكتافه شرف الدولة وفي صدره صيتها وسعتها  
بتلاي وتكون قيمته في عين نفر مغرور زي ده  
الهم لا اعتراض عليه ، مايزيدش عن قيمة علة  
بدي حتى مش فارسي ياياي اغارت أيامه وشورها  
مانود عين تشوفها ولا ودن تسمع بها .  
نمان باشا الاعمصر - آه ياخوفي لانرجع تشوفها  
أمين بك واصف - تف من ححكك . قال الله  
ولا قاله

نمان باشا الاعمصر - والله اذا كانت الحاجات  
التي بتحكك عنها الجرائيل صحيح تهي آخرتها شرق  
علي باشا شوقي - بتقول ايه الجرائيل ياحضرة  
نمان باشا الاعمصر - بتقول انكم ماشين في  
البلاد مش زي حزب يعمل لجان ويجمع أعضاء  
ولكن زي مجلس قرعة يجند  
محمود باشا فؤاد - اكن محمود باشا عزمي  
ماشي على رأس اللجنة وأصله كان مدير مجوم قرعة  
أمين بك واصف - ولما محمود باشا عزمي كان  
مدير قرعة نسي قانون القرعة له ؟

محمود باشا فؤاد - آي نسيه ؟ عزمي باشا واعى  
ماينساش حاجة أبداً . ده حافض قانون القرعة على  
طراطيف صوابه

أمين بك واصف - امال نسي ان النفر التي بيدفع  
البدل يماي له ودار ياخذ للحزب النفر والبدل سوا ؟  
موسي باشا فؤاد - لا تغارني ولا تغارك . وانم  
لما القتم حزب الاحرار ما كاش الحال كده  
نمان باشا الاعمصر - أبداً وحياة دفتك . احنا  
ماخدناش آثار أبداً احنا دهيئا أعيان مايزيدوش  
عن دوزينة من الناس التي عليهم كلام وكل واحد

**LOTIONS & PARFUMS  
GELLÉ FRÈRES  
PARIS**

**اطلبوا في كل مكان  
روسيس واسانس**

**ما نزلت عليك الا ما نزلت على  
CE QUE FEMME VEUT**

**زانت ما منعشام  
موضوعه في زناجات جميعه لذات اشكال بتوجهه هي الرشده  
الاكس ترانت عمالاني نارينب . وقد خرج في مجتهد الحل الشهيدي  
جيد فري في باريس**

**زانت ما نزلت عليك الا ما نزلت على  
لوني بول انت البنتك  
في اوسيبونك البنيونج البروشونك**

**الوسكييل العومو وكورتاشه  
شاع فؤاد الاول سنة . اما سكندريه**



حبيب باشا - بنى برضه بخلصك لما أحب أروح الإسكندرية والأصوان أروح ماشى ياراحل ما يصحش دنأ كنت وزير حربية  
حلمي باشا عيسى - بنى سحك ده وتركك شجاعاً! . مش عيب هو الا بيبى فاكر ان مصلحة السكة الحديد فرع من « بيت الامة »؟.



تلاش برای پیدا کردن غذا در یک مرغداری

## حديث الاسبوع

### مؤامرة على الدستور

مذ شهر يصبح السعديون ويلطمون ، أولا يصيحون ولا يلطمون بل يتصنعون اللطم والصياح ويقولون انما نفضل ذلك لان هناك مؤامرة على الدستور يدبرها الانحاديون

ولست ادري احق ان هناك هذه المؤامرة التي يدبرها الانحاديون ام انها حكاية طليختها ادمغة السعديين ليجعلها وسيلة للتيل من خصومهم والترويج لانفسهم ، لكنني اعلم انهم كل يوم يصيحون ويلطمون خوفا على الدستور من هتملة المؤامرة ، وكل يوم يصغون هذه المؤامرة على الدستور بانها ليست شيئا غير ان رجال الادارة يصعقون الاشرار كات لحزب الانحاد ويدعون ناسا لينضوا اليه ، وغير ائت عمداً يفصلون عن وظائفهم لاسباب تراها وزارة الداخلية ادارية ويزعمها السعديون سياسية

وكيفما قلبت صحف السعديين ، وكيفما ذهب وراهم لتسرع وترى ، فلست اوجد في صحفهم صفة لتلك المؤامرة على الدستور غير هذه الصفة، ولست بسامع من افواههم حديثا عن تلك المؤامرة غير هذا الحديث ، وقد كان لهم ان يستولفوا الحوادث امورا اخرى يمكنهم بها ان يفتروا حكاية هذه المؤامرة على نحو آخر فلا يكون في طريقة الاختراع ما يشهد عليهم بالبلاهة

وليكن مؤامرة على الدستور قيام رجال الادارة بجمع الاشرار كات لحزب الانحاد ، ودعوتهم الناس ان ينضوا اليه ، وفضل عمد عن وظائفهم كيفما تكون اسباب الفصل ، ليكن هذا مؤامرة على الدستور ، وليكن في استطاعة السعديين ان يقولوا ويثبتوه بما ينشرون من خطابات ورسائل ، ليكن هذا كله واقعا ، فهل السعديون هم الذين يتضيقون له ويقعون من فاعليه ؟

كلا لا يمكن ، لا يمكن ان يكون السعديون هم اصحاب الفضل للدستور من مثل هذه المؤامرة ولا يمكن ان يكونوا هم الذين يتقومون من سواهم ، قد كانت لرئيسهم المحبوب وزارة يرجع اليها كل الفضل في اختراع هذا النوع من المؤامرات على الدستور ، وسيتقي كل سعدي مخدوع وكل سعدي ماجور وكل سعدي مستثمر متاجر ، سيتقي هؤلاء السعديون في مختلف الواهم

عاجزين العجز الدائم عن ان ينكروا ان سعدا وعصابتهم كانوا وزراء ، وكانوا اول المؤتمرين بالدستور من هذ الناحية

كانت وزارة الرئيس المحبوب قائمة فكانت « للمعكة » قائمة الى جانبها ، وكانت « المعكة » جريئة صريحة لانها كانت في حمي وزارة الرئيس المحبوب ، وكانت « للمعكة » فروع جريئة صريحة ايضا لانها كانت كذلك في هذا الحى الطويل العريض ، وكان بعض فروع المعكة في الفروع تحمل اتاواته الى الياسلين ، وكان بعضها في جرحا نجبي ضرائبه الى فخرى عبد النور ، وكان بعضها في شارع من القاهرة يسير الحياة بشمراته الى مكتب ابن الرئيس ولهم زغلول ، وكانت فروع في الاسكندرية والقنطرة وسنودة ، وفروع في طنطا وشبين الكوم واسيوط والمنيا ، وكانت فروع في مكاتب الهامين وفروع في عيادات الاطباء ، وكانت فروع تتولاها « سيدات الوفد » ، وانظر : كم تشغل معكة السيدات ؟ .. بل كانت الى جانب « معكة » بيت الامة « معكة » رسمية اشأها في وزارة الداخلية - على عينك ياتاجر - ابن أخت الامة بركات احتفالات

ويوم كانت وزارة الرئيس المحبوب قائمة ذهب الشيخ مصطفى القلاقي يزعم لهذا الرئيس ان دعوة ارباب الطرق اتفد الى العامة من دعوة يصيح بها عبد القادر حوزة وحافظ عوض ، فما كان أسرع الرئيس تصديقا لهذا الحواري القلاقي ، وما هي الا ان صدرت اوامره فاعطي هذا القلاقي الذي جنبه من المال الذي اخذوه من الامة ، ومضى رجال الادارة في الاقاليم يتبارون في حمل الناس على الاشتراك في جريدة « الرشيد » ويؤدون لها وظيفة « المحصلين »

وكان نسيم باشا وزيراً للداخلية في بدء وزارة الرئيس المحبوب فبينما هو يوماً وراء منضدته في غرفة الوزارة إذ تلقى « كشفا » من « بيت الامة » فيه اساءة ثلاثائة من السيد يطلب منه الرد ان يرفقهم « بالجللة » ، وكان نسيم باشا ابعد منهم نظراً في هذه المسألة فقال ان هذا الرفت بالجللة يحدث في البلاد سوء ظن عاجل بالوزارة والوفد ، ولست اعارض في رفعتهم جميعاً ولكني ارى ان نرفقهم « بالقطاعي » ، واتفق الرأي على ذلك

فرقت وزارة الرئيس المحبوب هؤلاء العمد جميعاً وكانت اسباب رفعتهم سياسية

هذه الامور الثلاثة ، اشتغال رجال الادارة بالسياسة الحزبية ، وقيامهم لبعض الحامات السياسية بعمل « المحصلين » والدعاة ، وفضل العمد حين يرون في السياسة مالا ترى الوزارة القاعة ، هذه الامور الثلاثة هي اليوم عند السعديين العناصر التي تتألف منها المؤامرة على الدستور ، إذن فليشهد الناس ان السعديين يعترفون بانهم ارتكبوا هذه المؤامرة يوم كانت لهم وزارة في البلد

\*\*\*

### عرفان باشا

هذه القضايا التي قعد لها القاضي عرفان باشا تشهد ان له من خصائص القضاة الممتازين طمأينة النفس تحت العاصفة ، وثبات الجنان ساعة الحساب ، وكانت صفحة حيدة في حياته القضائية هذه الصفحة التي أحسن بها الى الصحافة والي حرية الفكر والتلم حين كان يقف فيرسل من منصة العدل احكام البراءة مما كان سعد قد طمع وهو وزير ان يحطم به اقلام معارضيه ، وكانت خاتمة شديدة البروز بين خواتم رجال القضاء هذه الخاتمة التي اختار عرفان باشا ان تنتهي عندها حياته القضائية ، وما دام الحكم في قضية مقتل السردار قد وضع الي جانب الحوادث القضائية الفذة البارزة فسيبقى مقرونا به اسم القاضي عرفان باشا وسوف يفهم المستقبل ان هذا القاضي كان لا يتقيد بشيء حين ينديه العدل الى واجبه وأنه لذلك اختار ان يحطم أيامه في القضاء بذلك الحكم المبول ..

نريد بهذا ان عرفان باشا قاضي احكامه تزوما مستقلا ، قولي به ان لا يفعل وهو بعيد عن القضاء وأن لا يقبل وهو بعيد عن القضاء شيئا مهتدي منه من يستغلون الاشاعات الى تأويل تلك الفزاهة وذلك الاستقلال ، بل لقد بدأ وهذا التأويل قول أن يظهر له سبب صحيح ، أليست جريدة البلاغ تقول ان عرفان باشا سيعين عضواً في مجلس الشيوخ بدل المرحوم ابراهيم سعيد باشا وتضيف الي هذا انه كان طلب بنفسه هذه العضوية من سعد باشا فاباها عليه ؟ ومعنى ذلك انه عاد فطلب عضوية الشيوخ في هذا العهد ، وهناك معنى آخر ضمنى وهو أنه انما استقال من القضاء تلك الاستقالة

أول عهد محمد علي ترسل البعثات من التلاميذ ويعودون على خير ما كانوا في أخلاقهم وعقائدهم. وأني أعرف أن بعضهم كان يعود أشد ما كان استمسكا بدينه وخوفا من ربه

الاستاذ علي يوسف - فرق يمولانا بين أولئك وهؤلاء . كانت البعثات المدرسية تفتخر قبل الاحتلال الانكليزي من أكثر التلاميذ رغبة في التحصيل واشدهم نباهة وأحسنهم أخلاقا وأغزرهم ادبا، من الذين يشهد لهم أساتذتهم بالجد والاستقامة نيرسلون الى أوروبا تحت رقابة عين بقظة تسهر عليهم في غدوم ورواحهم واقامتهم وترقبهم داخل المدارس وخارجها ويدقون في غير قسوة لينة في غير ضعف تقودهم في سبيل النجاح والفلاح وحكومة بلادهم لاتزال مشغولة بهم تطلب التقارير عنهم وتناقشها وتلاحظ عليها فإذا عادوا كانت المحسن على أحسانه وجزازت المنيء بأسانه فكانوا يذهبون لطلب العلم ويعودون رجالا قد أخذوا من المعارف قسطا وفيرا ومن الادب حظا كبيرا. أما بعد ذلك فقد ساء الاختيار وضعت الرقابة وقلت عناية الحكومة ثم عمد الآباء الى ارسال ابنائهم على حسابهم وتركهم لشأنهم من غير رقيب أو مشرف فاساقوا بنزق الشيبية واندفعوا في تيار الشهوات وانغمسوا في اللهو واللذات واختلطوا بأهل الفراغ والجدة من شبان أوروبا فكانت النتيجة ما رأينا في حياتنا الدنيا وما سمعنا في هذه الحياة الأخرى

صوفاني بك - وفاتك يا استاذ حاملة للدارس المصرية قبل ذلك منذ عهد الاحتلال . دي أفسدت التعليم والاخلاق وجعلت الطلبة في استعداد لتلقي جرائم الامراض الخلقية الفاشية في الاوساط القرية ، ذلك ما يدعونه بالحرية وما هو الا الفوضى بيننا .

ابراهيم باشا سعيد - والاش دلوقت لما سعد باشا عمل التلاميذ جنوده وحرصهم على ترك الدراسة وعلمهم الاضراب عشان ينقطعوا له وينقطع سبحانه للمظاهرات والاعتداءات ضد خصومه وتخويف الثواب واجبارهم على طاعته والخضوع لارادته في كل شيء

الشيخ عبد الكريم - وهنا واخذهم الفرور واعتقدوا في تقسيم القوة فدفعهم الجهل الى التطرف ومن متظاهرين صاروا معتدين ومن معتدين بقوا مجرمين واخرتها المشنقة والليان وكان ياما كان . كل ده معلوم ومفهوم

الاستاذ علي يوسف - وفي تحقيق الجنائيات دي كلها ما اتضح لممش المدير والمعرض ابراهيم باشا سعيد - - بعض شي . ولكن فيه أمل أنهم يصلوا لكل الحقيقة

الاستاذ الامام - اذا كان بهذا يمكنهم أن يستأصلوا جذور الاجرام من مصر فلدع الله أن يوقمهم لمعرفة هؤلاء المرصين الادنياء ابراهيم باشا سعيد - شوف يا استاذ . أنا على رأي العبارة سهلة . بدها شوية تدق في تواريخ ابداء الجنائيات ومناسباتها وتحولها من طريق لطريق .

الشيخ عبد الكريم - بذلك تقول إيه . اشرح ووضح ابراهيم باشا سعيد - ايوه رايح أقول . احنا ما سيننا لهم الدنيا وخلص لا بقا فيه حافظ عوض نخاف من لسانه ولا عيد القادر حمزه نعمل حساب رذايه

الاستاذ علي يوسف - استنا يا باشا . أنا يا أسيادنا قابلت ابراهيم باشا أول ما وصل الى هذه الدار لانه أجزل الله ثوابه ما نسيش الود القديم وأول ما انتقل الينا جاء وزارني . وقد فمت منه كل شيء . فاذا سمح ارويه لكم بالنيابة عنه ابراهيم باشا سعيد - اتفضل يا استاذ . برده أنت تشرحها أحسن مني

الاستاذ علي يوسف - يظهر ان في أول الامر كان هؤلاء الجناة الذين تتألف منهم جماعات للانتقام هايين الانكليز وكل مهمم كان متجها للوطنيين الذين يقبلون الوزارات من غير رأي الوفد فاعتدوا على سعيد وعلي يوسف وهبه ثم على سري وشفيق وحسين درويش وأخيرا على نسيم ثم جاءت وزارة عدلي وهي التي أمحوها وزارة الثقة أو وزارة التركيب للزجي ، عدلي زغول وسعد يكن ، هبطوا زمنا ثم وقع الخلف على رئاسة الوفد الرسمي بين عدلي وسعد فاشغلت الوفد للمعارضة لاحباط المفاوضات واستعاضوا فيها عن قتابل اليد بقتابل البق التي كان يلقبها سعد في خطبه المهيبة على عدلي وجماعته . لم ينجح عدلي في مفاوضة الانكليز وعاد الى مصر ثم استقال . وطلعت اشاعة وزارة ثروتية فديرو للاغتيا لثروت

مؤامرة أكتشفت وقبض على أفرادها . ثم جاء ثروت بتصريح ٢٨ فبراير الذي ينهي الحماية ويعلن استقلال مصر وتولى الوزارة فعمل فيها بما أوتيه من قوة وكفاءة فكانوا يرضونهم والشبهاء ولكن عمال الهياج وأرياب المطامع لم يسألوا رأو ان احسن وسيلة

لمحاربة ثروت والتبيل منه هي حوادث الاغتيا لات فظهرت بشدة

ابراهيم باشا سعيد - كده تمام يا استاذ . ده انت ما فاتكش حاجة من اللي قلته لك . صوفاني بك - ياسلام يا ابراهيم باشا . ملاحظ ده كله وما حدش عارف ابراهيم باشا سعيد - امال عيط ا والا اكيه ساكت لأقول ولا أعيد

فابتسم الاستاذ الامام وضحك الاستاذ علي يوسف ضحكة هادئة وعلا صوت الصوفاني بك مقبها فالتفت اليه واذا بي تنهت في فراشي وقد اجلت الشمس جيوش الظلام ، واذا بالذي رأيته وسمعت هواجس احلام

## افراح وزير الداخلية

احتفل عصر يوم الاحد الماضي في سراي حفرة صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا ابن مصر البار ووزير داخليتها القدير الخطير بقصد قران ربيبة العز الشريف وسليمة المجد التليد كرمة معانيه لحضرة صديقتنا الشاب الميذب التبيل فتح الله بك جازيه الموقظ بوزارة الداخلية من أسرة ابي جازية الشهيرة بين كبار اعيان مديرية القفرية وكان الاحتفال يرغم ما قضت الظروف بقصره على عدد معين من الاعمل والاصهار والاصدقا . والرجال الرسميين بالغنا متعني البهائم والرواء يذكرنا في عطلته وفخامته بما ليته الخطير من عادة سابقة في الكرم ويد سائلة في البر عرفنا أولها في سيرة من أفواه الآباء والاجداد وشهدنا آخرها في مواقف رأيناها باعينا ووعيناها هي خير ما أحسن الآباء للابناء وأعلى ما أبنت الموتى للاحياء من ذكر عاطر وسيرة محمود وأثر نافع يشهد بان المرحوم محمد باشا سيد أحمد الجدي الكرم لوادي العروس ذات العفاف والصون كان بجانب اسماعيل العظيم مكان ابن العميد وابن عباد ومن اليه من أجداد الوزراء والرؤساء في دولات العرب والعجم التي حفظ التاريخ لها شأوا بعيدا في عريض الجباه ووسيع الرحاب

ومن تتقدم الي معالي الوزير الخطير وآله الكرام بأطيب ما يتردد بين الضلوع باخلاص وولاء من عبارات التهاني وتدعو الله له أن ينعم طول الزمان باله وان يدوم في السرور حاله لتتم به مصر بما أراد لها من حسن حال وتمتعيناه بما بث في أرجائها من طمأنينة وأمن

قد بثنا اليك أيدك الله . بقول فكان له ذاقبول لاقسه الي ما ترك الله راو لا فضل لك الكثير الجزيل واستحز قللة الهدية منا ان جهد القل غير قليل

حاجة القنابة الزراعية الى الموناه



جليل بك مطران — ياباشا القنابة الزراعة ضرورية للمد ، واهي بقن حالتها المالبية زي ما انت شايف ، والشكوى لاهل الصغيرة عيب ..  
توفيق باشا دوس — القنابة الزراعية أخت صغيرة لوزارة الزراعة ، وديننا يقدم للى فه الخبر



الصوفاني بك - والله يا لورد موتك خسارة على أهلكنا...  
اللورد ملر - ما هو است كان الصوفاني بك موتك خسارة على مصر ، فيه كام واحد عندكم زيك ؟

## حديث الاسبوع

سفير سعد

أعظم ما يمتاز به انه عبد خاضع ، أما ان له عقلا مدركا فبعيد ، وأما أن له قلبا ذكيا فمتنوع ، وأما ان له لسانا متكلما فغير صحيح ، وأما أن فيه شيئا من الوطنية فتدون ذلك أهوال

وله ميزة الخنوع الابكم والطاعة العمياء ، يقول له سعد : اذهب الي لندرة فيذهب ، ويقول له : «فستقلب» أمام المستر ما كدونالد «فيستقلب» ويشير اليه أن يتحرك فينقل ، وأمره أن لا يتحول فلا يتحول ، وله على ذلك عطاء من المال ينقله من القصر الى القنصل ، وله على ذلك تأييد في الانتخاب يسلكه عمرة في خيط التواب ، هذا هو سفير سعد في مناجم العمال ومجالس الفحامين أمثال مستر سوان وشركائه ..

الدكتور حامد محمود نزل لندرة الآن ، يطل من أبطاننا الذين رفعوا اعلام الجهاد؟ وتقدموا الصنوف في غفلة الزمن ، وهو أحد أولئك الفتيان الذين دمغهم الرئيس المحبوب -حجة الوطنية، ووطنية زغلول وبركات لا وطنية مصطفي كامل ومحمد فريد ، ولا وطنية عدلي يكن وعبد الحافظ ثروت ، ووطنية زغلول وبركات الخربة الهامدة ، والقائلة الدافسة ، وانك تعلم ان سفير سعد هذا ممن يجوز ان تجري الوطنية المصرية في دماغهم حقا ، ولكن كيف تفهم ذلك اذا علمت ان سفير سعد في قضية الامة كان أيام الحرب الكبرى طالب طلب في بلاد الانكليز فتطوع لخدمة الحلفاء في الصليب الاحمر ، والنس خمس مرات من حكومة الانكليز ان تأذن له في التجنس بالجنسية الانكليزية ! ..

حامد محمود وطني متطرف ، سعدي صميم ، نائب في مجلس النواب المصري ، يشهد له بذلك كله مولاه سعد ، ويمنحه ثقة الامة ويعطيه الجزيل من مالها الذي جعلته امانة في يده يفتق للاستقلال التام ليس غير ، فما قيمة كراهته للجنسية المصرية بعد ان يشرفه الرئيس المحبوب بهذه الشهادة؟ وكيف ينقص من وطنيته انه بمقت الجنسية المصرية يؤاونه يشترى بها أية جنسية أخرى؟

لا بأس ، فقد كانت مصلحته تقتضي ذلك ، فأليس هذا كان أيام الحرب؟ فأليس سعد كان هو أيضا أيام الحرب وقبل أيام الحرب صديق

الحياة ، وعون الاحتلال ، والطاعن الزاري على المصريين في انتمهم واخلاقهم وآمالهم ووطنيتهم؟ لقد آمنوا بعد كفر ، وان الوطن غفور رحيم ..

\*\*\*

ممنوع الرجاء

قابلي منذ أيام صديق من المهذبين فابتدري بشيء من اللوم العذب ، قال : انتم معشر الصحفيين تكادون تبصرون ما وراء الغيب ، ومع هذا فكمن مشاهد ضمنية واضحة لا تبصرونها قلت : وكيف ذلك؟

قال : اني مقبل الآن من إحدى الوزارات ، ذهبت اليها أرى أخي لافضي اليه بشيء من الحديث في شأن هام من شئون أسرنا ، وعلى رغم أني اخوه لم استطع لقاءه ، فقد اضجرته مقابلات الوافدين من اصحاب الرجاء آتت ، و اراد ان يجدل نفسه فرجعت من ههاليومي فارخى الى سكرتيره الخاص ان يعايد بينه وبين كل وافد ولو كان اخاه ، وقد نفذ السكرتير هذا الأمر معي فعدت كما ترى

قلت : وماذا تريد أن يفعل الصحفيون؟ ألسنت تعلم ان بين كبار الموظفين من يعملون ان يجعل حجرته الخاصة «مندرة» لا يتخلون من متصرف مودع حتى يتنلى . بقدام مسلم؟ ثم ألسنت تعلم ان هذه بدعة أحدثها فتح الله بركات باشا وزير داخلية

سعد حين هيا في وزارة الداخلية غرفة خاصة للزائرين كانت فيها «المسكة» كصندوق النذور في مقام السيد البدوي؟ فإذا كان صدق باشا فقد ألحق بفتح الله بدعته ومعكته فقد بقيت عدواها في بعض النواحي ولكنها عدوى الجزء الاول منها ..

ثم عاد صديقي فقال : ألسنت نجد مصلحة الصحة تضع على الجدران لوحات مكتوبا فيها «ممنوع البصق» لتقي الناس عدوى الامراض البدينية ، فان أرادت الحكومة ان تقي موظفيها عدوى «بركات احتفالات» فلتضع على جدران الدواوين لوحات مكتوبا فيها : «ممنوع الرجاء» ، وعليكم معشر الصحفيين أن تطلبوا ذلك منها ..

قلت : سنفعل انشاء الله ..

\*\*\*

بلاهة ...

شفيق افندي منصور وبعض المحكوم عليهم

بالاعدام الآن في طريق الاعترافات الجديدة ، والصحف الانكليزية تقول أن سعدا يحمل من همة شفيق منصور وزملائه الاخرين مسؤولية أدبية لانه ضمه اليه ورشحه لمجلس النواب

إذن من العقل والحزم أن يسكت السعديون حتى يروا ما وراء الاعترافات التي تقدم بها رجالهم وجنودهم الذين حكم عليهم بالاعدام ، ومن العقل والحزم أيضا أن يسكت السعديون حتى يروا نهاية التحقيق الذي تجر به النيابة مع زعيمين من زعمانهم هه القراشي افندي واحدماهر افندي ، ولكن ما للسعديين والعقل والحزم ، ما لهم ولهذين حتى فيها هو من قائلتهم .؟

نحن لا نعرف شفيق منصور ولا أحدا من شركائه ، وأول عهدنا به وهم تلك الساعات الاولى من ساعات الانتخاب الثيابي سنة ١٩٣٣ هـ هذه حجة الصحف السعدية ، وهي حجة بلاهه ليس أنفع لهم منها غير السكوت ، وكيف تشل هذه الحجية أن تدفع قول المتهمين جميعا أنهم سعديون بصيرون منذ ظهر سعد على المسرح؟ بل اليس كان خيرا لهم أن ينتظروا حتى يتبين الحقيقة في أمر الزعيمين الاخرين المتبوض عليهم؟ على أنهم لا ينتظرون فحجتهم حاضرة دائما ، فلأن التحقيق أثبت لهذين الزعيمين ما أثبتته لمن فصل القضاء في أمرهم فسيقولون : لا نعرف القراشي ولا نعرف احمد ماهر ... وتلك بلاهة دعوت الله أن يبارك لهم فيها

\*\*\*

جريرة دفنها الله ..

روت الصحف كلها يوم صدر الحكم على المتهمين بقتل السردار ان نجيب الهلباوي استحق مكافأة العشرة آلاف جنيه التي جعلتها الحكومة جائزة لمن يدل على الجناة ، ولم تزد الصحف كلها على رواية الخبر هكذا غير «البلاغ» فقد اضافت اليه تذكير الناس بأن الوزارة السعدية هي البادئة بتعيين هذه المكافأة وان لامعالي فتح الله بركات باشا وزير داخلية سعد هو الذي اذاع خبرها بعد وقوع الحادثة بثلاث ساعات

ولم يقل أحد عمارادته البلاغ في هذا الموقف ، فهي قد تسمدت ان لا تنشر خبر استحقاق نجيب الهلباوي المكافأة الا مقترنا بما يعيد الى الاذهان ، والاذهان الانكليزية خاصة ، ان الفضل في تعيينها يرجع الى وزارة الرئيس المحبوب

## الشعر الخالد

### عملية جراحية

في الساعة الثامنة صباح يوم الجمعة الفارط تفضل الاستاذ الكبير الدكتور علي بك ابراهيم فخر أطباء مصر فأجرى في مستشفى عملية جراحية للأديب حسين افندي شفيق المصري الكاتب الصحفي المشهور هي عملية تقريغ الماء من الأنتيين ، وكان للشاعر « إياه » مندوب شاهد العملية وعاد قدص عليه وصف ما رأى فنظم هذه القصيدة يصف مهارة الاستاذ الكبير وقضاه ويصف أيضاً تلك العمولة التي رفعتها العملية عن حاملها الأديب . قال :

يد تقبل الفـ  
وزريح الحمد فضلا  
تدنى السلامة حتى  
تخبر عليه فتسمى  
وتسـمـل السقم رعباً  
وتقذف البرء محضاً  
الله سخر منـ  
وركب الله فيها  
وأرصد الله منها  
إذا أظلتك يوماً  
وان تمدك شفاه

\*\*\*

« على » للناس نعى  
يمالك جلت لديهم  
يضاه تذهب عنهم  
واذ تمسـر عليهم  
يقول بعض لبعض :  
الله أرسل فينا

\*\*\*

رأيتـ ما حين مرت  
كالبرق لما وخطفنا  
تشي بمبضع آس  
في اثره كل خير  
وما رأيت سواها  
على الحياـة أخفا

\*\*\*

دعنا من الجد واسمع  
الامر أن « حسينا »  
فيأ الحظ منه  
عاشت رفيقة ود

جوفاء لكن براها  
تمتار جرفا فجرفا  
كالبحر أجا وماء  
والبئر عمقا وجوفا  
« فنتاس » ماء تدلي  
وذاق حراً فجفا  
لكنها وهي تحبو  
صكوما غيداه هينا  
وحين آسكن تقدو  
من جانب البطن ردفا  
وان نشأ فهي حنا  
تصير من تحت كفتا  
وتارة تمهادي  
مثل الكتيبة زحفا  
وربـ ما طار منها  
« بط » اذا ما استرخفا  
او « نط » من شاطئها  
« او جلبو » ورفا  
أو « فط » حوت فجفا  
زفه لك زفا  
الصيد فيها كثير  
يمر صنفنا فصنفا  
فذا على الوجه يطفو  
وذلك في القاع يخفي  
لما شقت ذراها  
هيأت للبحر صرفا  
وكان من قبل يطى  
فيضا ويرجف رجفا  
ومنذ جف تراها  
عادت أمامك كمنها  
فقلت « شيلوا » فاني  
عصفت بالداء عصفا  
آمنت أنك أقوى  
أبطال مصر و « أعنى »  
فتلك قلعة « أنقر  
س » نسفتها اليوم نسفا

## دائرة المعارف الوفدية

الحاء

الحاء والزاي

حزاً — حزاه الشيء، بحزؤه حزاه كحزقه وزناً ومعنى، والحزء أو الحزق أن يشتد الأمر على الرجل فيحاول إخراج ردهد الحائرة تسمى الحزء والحزق، فمحمد باشا عيسى حزاً كما وقف بخطب ليخرج الكلام ولكنه لا يستطيع فيخرج منه شيء آخر له راحة وليس له لوث ولا جسم، والحزء من يحسن صنعه كالحزاق بالذال المعجمة. تقول إن حسن يس حازه في المتناف وليس حازها في المدرسة أي أنه يحسن المتناف ولا يحسن حفظ القديس

حزب — الحزب جماعة من الناس يتفقون على مبادئ معينة كحزب الأحرار الدستوريين والحزب الوطني، وقد توسع نشأت باشا في معنى الحزب فاطلقه على القطيع الذي يأمر رجال الإدارة أن يجمعوه بالقوة ثم يأمر جريده أن تقول إن هذا القطيع هو الأمة تنضوي تحت لواء حزب الاتحاد. وهو خطأ قال الجوهري صاحب الصحاح إنه من أوهى اصحاب المطامع واستشهد بقول النابغة الذبياني في قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر

تلك المكالم يا نعام لا يرحت

تلتف منك بجلباب فجلباب

وتستحث ونحن المعجبون بها

لها الظلما يارقال واخباب

قدسدت بالحزب حزب الآخذين ضعي

من العوالي بالنساب واحساب

لا كالاولى اتخذوا القطمان من سفه

حزبا أو اتخذوا أعواد أخشاب

والقطمان جمع قمايح وهو في الأصل الجماعة من الضم والحزب أيضاً مجموع من الأدعية والصلوات يتلوها للتعبود في أوقات معلومة ومنه حزب البر وحزب البحر، الأول يقرأ للامن من مخاوف البر والثاني يقرأ للامن من مخاوف البحر. ويقترح إيو النصر بك على مجلس إدارة حزب الاتحاد أن يطبعوا حزب البحر ويوزعوه على الاعضاء ليقروا على نية اتخاذ الحزب والوزارة من الفرق لكن محمد باشا عيسى يعارض في ذلك ويقول

انه يضمن لها السلامة وطول البقاء على شرط أن يعيدوه الى وزارة الداخلية

حز — حزه باخته يمكن أراد أن يلتجئ، اليه، وكانت الوزارة الحاضرة تريد أن تحزب النواب والشيوخ في المكان الذي اجتمعوا فيه ولكنها عجزت عن ذلك لان النواب ضحكوا عليها فتركوها ممسكة بمنجودها في دار النيابة واجتمعوا في مكان آخر، وزيور باشا حز محمد باشا عيسى في مجلس الوزراء وقال له أما أنت تترك وزارة الداخلية أو تذهب فتنتظر في منزلك حتى نرى عملاً يناسبك فليس لك عندنا شغل الآن. وحز بر

بتشديد الزاي فيها أي تأمل وتفكر. يقول عبد

الطلم بك البيلي لاختيه عبد الرحمن افندي :

حز برزالي بالي فيه متي يأتي الى هنا، فيقول له:

الغايب حجتة معه، ويقول نشأت باشا لعلي باشا

ماهر : حز برز المورد جورج لويد رايح يعمل

إيه ؟ فيقول له : سبحان العالم . وفي الاسبوع

الماضي سمع أحد الصحفيين موسى باشا فؤاد وزير

الحربية يقول لوزير ايطاليا المنفوس : حز برز

ياخواجه احنا رايجين نعمل لكم ايه في مسألة

جسبوب ؟ فيقول له : رايجين تصلواها وتخلص

حز — قول على سبيل المجاز أن جبل الازمة

الوزارية يحز على رقبة الوزارة إذا كانت هذه

الازمة شديدة عليها وهي تحاول أن تخلص منها،

وياقة نعمان باشا الاعصر تحز في رقبتة فتحدث

أمرآ في طبقاًها السمينة وهو لا يعلم . والحز الواحدة

من عقد قصب السكر، يشتري محمود افندي طاهر

عوداً من القصب ويجلس على باب نادي حزب

الاتحاد ليصه فيجر به صبر الدين افندي السروي

الاستاذ في الجامعة فيقول له : هات حزاً ، أسنا

أصحابا من زمان ؟ فيقول له طاهر : اصل اتحاديا

وأنا أعطيك العود كله، ويراهما توفيق باشا رفعت

فيقول : يا طاهر اشتر لنا خمسين نبوتاً كهذا

النبوت توزع على البوابس لمقاومة النواب إذا

أرادوا أن يجتمعوا في دار البرلمان، ولكن طاهرا

يشاغل ويستمر في اللص، ويوم الحزاحز عند الاتحاديين كيوم المراهز في الجاهلية، قال شاعرهم:

لنا يوم الحزاحز يا «ابن عيسى»

طلعت به على مصر كبوسا

أغاروا لا سلاح لهم علينا

وكلت سلاح عصبتنا القوسا

ولما ساء طالعنا رجعتنا

تدرذب في حناجرنا كقوسا

وتخلف أننا باقون حتماً

بفضل «محمد» وبفضل «موسى»

إذا قالوا : أذهبوا عنا كرما

تقول لهم : إذن هاتوا فلوسا

تخلصكم من الأحوال حالاً

وتنقذ مصر من شؤم ابن عيسى

حزق — كحزاً وزناً ومعنى ونستدرك هنا

ماقاتنا من معانيهما وإن كان بعض أهل اللغة ينسكرو

ورودها بهذه المعاني، ففي رواية أبي عبيدة أن

الحزق في لغة قضاة هو الطلق الذي يعترى المرأة عند

الوضع، ويستشهد لذلك بقول الأجرى القاضي

للحزق يأتي الغفل مثل البرق

فبشرينا بليح الخلق

ووجه السمح الجليل الطلق

عسى تنال سعة في الرزق

ومخالفه الاصمعي في ذلك فيقول أن العرب

لا يعرف الحزق بهذا المعنى ولكنها أجمعت على أن

الحزق هو أن يشتد ضغط الشيء في جوف الرجل

أو في دماغه فيعجز عن إخراجها، ومنه قولهم حزقه

الكلام إذا جال في نفسه وعجز عنه لسانه ودفعت

اليه الرغبة الشديدة فيتكلم يريد خيراً فيقول شراً

أو يريد احساناً فيقول ما يضحك ويحجب سخريته

الناس به كما يحدث دائماً لعبد الستار بك الباسل

### ازمليين

الدواء الوحيد الذي يعفي السعال

الديبكي حلالاً

### قطرة ساسم

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع القومي

بأسكندرية مخزن أدوية ميشل نجار

ميدان محمد علي نمرة ٦

## تفكير وتلدير في المنام

ذهبت في الاحلام ذات ليلة الى قصر كنت لا اعرفه إلا من بعيد كما ذهبت بالترام الابيض أو السيارة الى مصر الجديدة بين قصور آخر قامت حديثاً بين الضاحية والمدينة على أحسن هندام وفي شيء من الفخامة والرواء غير قليل . وهناك وجدت عصبة من الناس تدل هيتهم في جلوسهم ويتبين من جلبية كلامهم واحتدام جدهم أنهم عاكفون على أمر ذي بال وجدوا من شديد الرأي وصائب العزم ان يواروا عن غيرهم مكون دخيلته ومصون طويته . وم تسعة لم يعد سراً من الاسرار ما يربطهم من ألفة وما أطبقوا عليه من تضامن فكانت في كل عمل يد واحدة ولسان واحد . وأصغيت فسمعت من حديثهم ووعيت من أسرارهم وعرفت من خططهم وأساليبهم مالا أنقل منه الى التراء الكرام إلا ما يتسع له المجال ويقضيه المقام .

نشأت باشا — يعني الناس دول قاهمين ان كل الطير يتاكل لحمه . والا ظنوا ان الهيصه التي طلبوا فيها رايحه تدوم لهم وتفضل ايدي قاصرة عن محاسبتهم

ابراهيم باشا فهمي — يظهر كده . الايراشي باشا — يبقوا غلظتين جداً واحنا ما نبقاش نبي آدم اذا ما عرفناش نخلص من الفوضى دي ونلتفت لهم صحيح

صيقلي بك — «ماقوا» (١) مش قادر أبدي رأي صحيح اذا كنا رايحين نفضل كده مش عارفين «التاكتيك» التي خدوره لتقسيم أصحابنا التي بالسك فيهم .

نشأت باشا — بدك تقول إيه . صيقلي بك — «كاريمان» (٢) . تقدر تقول لي سعادتك «البريدان» (٣) دي لوها إيه دلوقت .

نشأت باشا — قل له يا صالح صالح باشا عنان — زي امبارح وزى أول امبارح وزى زمان وزى بكره ، دي ما فيش شك أبداً .

الابراشي باشا — روق من فضلك . إيه (١) بذمقي (٢) بالفتنتر (٣) دار المتدوب السامي

الكلام الي بتقوله ده . الي اعرفه أنا ان تفيير الاشخاص دليل على تفيير الخطط

صيقلي بك — «بريسيز أمان» (١) . وده الي تخليني مختار مش عارف أهد رأي في المسألة صالح باشا عنان — وأنا أككد لك يا «مونشير» (٢) ان العبارة تمام زي ما كانت أفه خالص مع الناس الي باقيلهم كل يوم . أنا أنا حاشي ما تفييرتش هناك . ومادام حاشي هناك زي ما هي تبقى كل حاجة قاضة زي ما هي .

شوقي باشا — أنا صحيح ما ايش في السياسة قد كده . لا مارسستها ولا ساعدني الحظ اني انحسر في الناس الي زي دول ، ولكن مش عارف ليه قايي يقول لي ان الحالة معدن خالص

ابراهيم باشا فهمي — قلب للمؤمن دليه صالح باشا عنان — أنا مع شوقي باشا تمام خصوصاً يا قول لسك اني ما وجدتش تفيير أبداً في المعاملة الي باشوق فيها نك .

الابراشي باشا — وانت إيه الي رايح تشوقه من التفيير . بيسمعوا منك والسلام نشأت باشا — مؤكد بيسمعوا كل كلام .

عنان باشا — وتشوف سعادتك ان ده مش مفيد؟

نشأت باشا — مفيد طبعاً وكثير كان . وأنا عمري ما نصحت حد منا يختلف معهم في شيء . خصوصاً في ظروف زي الي احنا فيها . ده كان يبقى صحيح جنان

علي ماهر باشا — ولا في غير الظروف دي . أنا طول عمري وفي كل ظرف متبوع سياسة حكيمة لا أندفع لا في صداقة ولا في عداوة . ماسلك العصاية من الوسط ، ووقت الزنقة اجدلج دائماً

طريقة للأزواء . ربما أحدث هذا شيئ ولكنك على كل حال لا يوجب لا حساب ولا عقاب . وكده أنا كنت دائماً مستريح وما كانش فريق يرى له حق انه يبعدي عنه اذا جيت ناحيته

الابراشي باشا — والطريقة دي ما زلت معاليك متبوعا للآن ؟ علي ماهر باشا — تريد يعني تطلعني على علاقتي

(١) بالفضبط (٢) يا عمري

بكر؟ لمن روحك يا باشا ! احنا دلوقت في ظروف نازلة وفي مهمة من نوع مخصوص . الواحد دلوقت على رأي أصحابنا المقامرين ييلب آخر ورقة . يا عمنا سوا يا عرفنا سوا ما بقاش فيه ظرف ثاني يسمع بعمل تجربة جديدة .

نشأت باشا — ده صحيح . وعشان كده أنا مطين خالص من الجهة دي شوقي باشا — ربنا يزيدك حنان يا باشا من جميع الوجوه

الابراشي باشا — الاطمئنان ده سببه على جنب . احنا ناس مصلحتنا دلوقت مرتبطة ببعض والي يطب ياخذ الشكل ويعزلوا على رقيتهم . احنا بيمننا قبل كل شيء . انه ما يفتوتاش حركة

من حركات الخصوم الي اتفقوا علينا وقاعدتين يدبروا لنا مكاييد ما يبلها الا الله . ودول فيهم ناس قادرين ودهاة وشياطين ما يبعدهش أنهم يرسوا لهم خطه توه عنا وما نلحقت تتخذ لها احتياطات قبل قوات الوقت . للممة كلها متروقة

دلوقت على يقظة القيسي باشا . ابراهيم باشا فهمي — القيسي باشا ده أنا مش شايف له اهتمام قد كده بالمسائل دي

نشأت باشا — القيسي ما تقدرش تطلب منه أكثر من الي عنده . هو طبعاً ما يشعرش شعورنا وقدامه تمليات رسمية بينمنا وما يجهدش نفسه مكلف با أكثر من كده

ابراهيم باشا فهمي — صحيح الي صباهه في ليه مش زي الي صباهه في النار . صيقلي بك — احنا مش محتاجين قيسي باشا قد كده . أنا عندي مكتب صديقي عزيز

أم من ادارة الامن العام كبير . هناك وارذ من كل المديرات وما فيش واحد من الاعيان مالوش شغل عنده وبكده يعرف منهم كل شيء . حاصل أو ناوي يحصل ودغري الاخبار نجيتي أول بأول .

نشأت باشا — وفيه عنصر ثاني أم من دول ودول يا صالح . صالح باشا عنان — إيه هو

علي ماهر باشا — مش عارفه ؟ مش نبيه قد كده ا ( وعز بعينه )

صالح باشا عنان — «كوت رايت» (١) تمام ، عنك حق . أنا تبلي اقول لحسن باشا ان ده

(١) تمام صحيح

شيء لازم قوي . في انكثرا وفي فرنسا في كل أوروبا البوليس السري المضبوط هو التي تساعد النسوان . دول أم من الرجال كثير . الشيء التي ما ينفش فيه محمد وأحمد وعبد الرحمن تنفع فيه زي الناربيه وعزيمه وحسنه وازمه وحاجات زي دي علي باشا ماهر — مش أدكنه البيهات والعزيرات بتوعك يا صالح باشا . دول ما عندهمش مران على العمل ده . خلي ده قباري التي عندي أنا . للمرأة الترجلة التي اسمها نبويه أفندي أرصديقه أفندي دول التي الواحدة منهم تقدر تطلم التعبان من شقه زي ما يقول المثل صقيلي بك — « بادي تو » (١) « لوان دي نو » (٢) العينات دي . دول بتوع سعد باشا

علي باشا ماهر — بتوع سعد باشا في الرسميات ولكن في الحقيقة بتوع منفعتهم ، الماهيات والترقيات والعلاوات وما أشبه . وفيه ساعات الواحدة تسمي فيها نفسها وربها كان ، مش بس سعد باشا .

نشأت باشا — ويظن حضرات المغفلين التي بيكثروا أنا بنعني بالحاجات دي كيف ومزاج . ما يعرفوش أهميتها في المصلحة العامة

علي باشا ماهر — وعشان كده انا زايح اتجنن من الجرائد دي . كل ما الواحد يجي يعمل حاجة استثنائية لأحده ناعمة يقوموا في وشه زي الدباير وما يستكثروا من الزن إلا لما نلخبط لهم التي عندها عشان نليس حنكهم

صيتلي بك — بالذمة أنا مش عارف تعديل قانون المطبوعات ده كان لزومه إيه مادام ما استندناش منه حاجة

الابراشي باشا — وقانون المطبوعات ما عيش عيب . العيب على التي ما عرفش ينفذه . لو كان واحد زي حلالي في الداخلية كان قبل ان التعديل ده التي الوزارة قاست عليه الوان وأشكال يفضل عاطل كده وما عماش بكلفة والصحافيين بتوع للمنازعة كل يوم يقوموا تحت أحكامه ألف مرة ومرة ؟؟

علي ماهر باشا — قلم دلوقت بمناسبة مش عارف إيه ان الواحد ما يقدرش يعطي أكثر مما عنده ، ويحلي عيسى . كان يا كانش يقدر يكون أكثر مما ربنا خلقهم .

ابراهيم باشا فهمي — أما صحيح خسد منه كلام قد ما يعجبك

نشأت باشا — ولكنته على كل حال رجل طيب . طوع لغاية وما بدوش منها إلا الفخفة بين الناس . خلوه حر فيها

ودق الجرس فجري الخادم الى الدور الارضي ثم عاد وفي يده بطاقة تناولها عنان باشا وضحك طويلا ثم ناولها لنشأت باشا

نشأت باشا — افكرنا القط جانا بنط صقيلي بك — حلمي باشا « أوه ! ساسيه ديبلانت آمينان » (١) .

الابراشي باشا — اعملوا معروف لوهاشويه أحسن تبقى في الشارع نشأت باشا — صحيح أدي عيبه . لما بتدفع

في الكلام ما يعرفش يحوش حاجة مستخية الابراشي باشا — ما كدبش التي سماه ساقية جدا . تشتغل فاضي على مليون .

وكان قد نزل الخادم الى الباشا باذن الطلوع فطلع عليهم كاتفاقة تضرب الارض بمخفيها « تمشي العرضة في مزع وتبغيل »

محمد باشا عيسى — السلام عليكم الابراشي باشا — ورحمة الله وبركاته نشأت باشا — بنسوار يا باشا

ابراهيم باشا فهمي — أسعد الله مساكم عيسى باشا — سمعتم حكم السكاكيتي نشأت باشا — من بدري . إيه رأيك فيه عيسى باشا — لما أسبع رأيكم

الابراشي باشا — معايلك كنت مستشار في الاستئناف ولت نظر تاني عيسى باشا — وسعادتك كنت رئيس نيابة

وسيد من يعرف الابراشي باشا — مش زي بعضه . رئيس النيابة دائما يطمع في زيادة العقوبة ويرى كل ماهر دون الحد الاقصي رافة وأنا مش شايف هنا

موضع الرافة عيسى باشا — مافيش موضع لاستعمال الرافة ازاي . انت ما سمعتش مرافعة وهيبة؟

الابراشي باشا — وانت ما قرئتش مرافعة مرقص جنا عيسى باشا — فيها إيه . سفيلة وكلام مزوق كله مدح في سيد باشا والرفند .

نشأت باشا — لا يا حلي باشا . كانت مرافعة حافظ رمضان مليانة . علي باشا ماهر — وصبري . ما تمشاش صبري نشأت باشا — ده موضوع آخر غير الجنابة الابراشي باشا — ولكن درسه طيب وأداه عال العال .

نشأت باشا — « البرقي سيفيل » (١) كانوا عال اتنينتهم . « بازادير » (٢) ابراهيم باشا فهمي — والحكم . إيه رأيكم في الحكم .

الابراشي باشا — أنا كنت مقدر لهم كذا والتعويض من ثلاثة لاراية عيسى باشا — يا باشا انت قاسي جدا . أنا كنت اظنها جنحة .

نشأت باشا — ما كانش ده رأيك عند وقوع الحادثة عيسى باشا — ما كنتش وقتت على كل

التفصيلات نشأت باشا « ميتسما » — واليوم عرفتها من بزأما عيسى باشا — انتم زايحين تمملوا زي أهل البلد التي كل حكاية يطلعوا لها حدوتة

علي ماهر باشا — من الحواديت التي لما أصل . مافيش دخان من غير نار عيسى باشا — ارجوكم يكون الكلام ده قاصر على المزمار بيننا وبين بعض والا بعدين

ماتقاش كويشة نشأت باشا — يظهر انك سمعت طرايطيش كلام خايف تتأكد .

عيسى باشا — هو أنا باخلص من الكلام والأشاعات . أهو كل ساعة ياودن طي خير جديد نشأت باشا — ماتلومش الا نفسك . انت

متساهل شوية ولما تكون طالع في حاجة ما يقدرش تحكم نفسك . تعرض وروحك لكل تقديرون بيالة إيه المناسبة ان صاحب الجورنال دي كير يروح

رئيس النيابة يطلب صورة من مذكرة قبل جلسة المرافعة بيومين تلاته . ولما يرفض يكون له جرأة على طلبك بالتليفون من مكتبه . عشان ترجاه . يعطيا له

عيسى باشا — وأنا مشول عن علمهم . الابراشي باشا — لازم التي عمل كده وقدر

(١) للمدعي المدني (٢) الاجدال

(١) دي مضايقة شيطاني

(١) أبدأ (٢) اهد عا

يطلب وزير الداخلية بالتليفون عثمان شي . مش  
من اختصاصه يكون متولى وله وش عليه .  
عيسى باشا - انتم مش تفضوكم مني ومن غيري  
وتجوا تلتفت شوية للحالة التي وصلنا لها بين الناس  
نشأت باشا - ايه هو الذي وصلنا له بين  
الناس ؟ دي اخبار باقية معاك من يوم ماتركت  
الداخلية ورحت للمواصلات .  
عيسى باشا - باقية معايا ، وصايتي جديد ،  
يستوي . التي أنا متأكد منه أننا أسبعتنا  
مكروهين من جميع الناس وأنك كل واحد  
متني أنا مصيبة  
شوقي باشا - إنا كلنا ؟  
الابراشي باشا - لأ . وانت ليه لا سمح الله .  
نشأت باشا - الباشا حافظ المثل « التي  
بهاور انشقي ينحرق بناره » .  
شوقي باشا - استغفر الله يا باشا . انا والله  
ماخطر بيالي شي . زي ده . وبين لا قدر الله هنا  
شقي . ماشقي الا الشيطان .  
نشأت باشا - ومع ذلك قانا عمري ما عديت  
بحب انسان ولا بكرهه انسان ودول ايه الناس  
التي في الامه دي كلها عثمان أهم لهم أو اتعب  
نفسى بهم . العبارة كلها متوقفة على حسن سياستنا  
في جهة معلومة وكسب تقبها بالطريقة المعتادة التي  
رسمناها سوا باصالح باشا .  
صالح عنان باشا - المسألة . ركها على فتح  
باب الصيد والباقي علي  
شوقي باشا - قل يا باشا الباقي على الله  
وربنا ينجح المقاصد .  
صالح عنان باشا - أنا كلام الازهر ده  
ما يعجبنيش . احنا بتكلم هنا شغل . لما أقول  
علي يعني علي وخلص . ربنا عليه يفتح باب  
الصيد وأنا علي الباقي .  
الابراشي باشا - واحنا اذا كنا رايمين  
نستنا فتح باب الصيد ونستنا لما نوصل به الى ان  
تكون محل ثقة في كل شي . لازم نتنظر كبير  
نشأت باشا - لأ . أنا مش من رأيك يازكي  
صالح عيسى ويام قوام . مرة والثانية وتو  
ما ظهر لهم يظهر البساطة والخفة التي يبتغوا ده  
يعتقدوا انه سريع رانه ما يعرفش يعني حاجة  
أو يصنع حاجة وحالا يبيدقوا منه كل كلام  
ويعطوه تثبتهم في كل شي .  
صالح عنان باشا - وهنا بيتندي الشغل  
الجد وتبندعي تلف عليهم السلسلة التي اولها صالح  
عنان وأخرها حسن نشأت لحد ما تطبق وما

يعرفوش يخرجوا منها . مش كويس كده  
الابراشي باشا - كويس خالص . بس موت  
يا حمار على ما يجي لك الطيق  
عيسى باشا - والصيد الجالي عطله ايه واحد  
عارف ايه مصيبته الآخر .  
صالح عنان باشا - ده التي ما قدرتش اعرفه .  
العذر التي طلعه مش لائق لان الورد في يومها  
خرج للفسحة وفي كل يوم بعدها يخرج ويقابل  
ناس ويعمل زيارات  
عيسى باشا - اياك يكون خير ولا يكونش  
واحد ابن حرام لفته للامره وخلاه نكت .  
والحالة بقى حرجة ولازم لنا حاجة نطمنا على  
مرا كزنا وسلطتنا ونفوذنا  
نشأت باشا - صحيح أنا مش عارف الدنيا  
كلها هيطلت كده ليه مرة واحدة . انتم جرى لكم  
ايه يا جماعة . لاحزب يتحرك ولا وزارة بتتنفس  
ولا حاجة ابدأ بتدل على وجودنا لاموت فجائي  
بعد حركة مستديمة بضجة ورجة . وبالعكس  
خصوصنا بعد ما ماتوا وانطوت سيرتهم نفصوا  
التراب عنهم وزاحوا الكفن وخرجوا من قبورهم  
زي الشياطين التي ييخبط والتي بيكتب والتي  
يعمل احاديث ووفود ومظاهرات وزيارات  
ومقابلات وكان الدنيا اقلبت والتي فوق جأحت  
والتي تحت تبي فوق  
عيسى باشا - أقول لك يا باشا بالحق . زيور  
باشا من نهار مارجع كم نفسنا وشل حركتنا  
وخلانا عيضة . أنا مش عارف ايه ما قبلوش  
استقالتة وهي حامية وكان راح زي غيره واتبيننا .  
الابراشي باشا - وكان الجدل لسه على كيفك .  
وياما نصحتك يا باشا .  
نشأت باشا - ملبش مايقع الا الشاطر .  
ولسكن ياما وقعات وسلم الله منها .  
علي ماهر باشا - مش كل الوقعات زلاية .  
نشأت باشا - التي ماتجيش زلاية تعني قطايف  
وكها حلاوة وترد الجوع .  
ابراهيم باشا فمي - بس ماتجيش سد الحنك  
بقي تلحك وتصد النفس .  
شوقي باشا - سد الحنك اده شيء لطيف .  
بس اترك على اتقاه .  
نشأت باشا - بالله تسكت انت يا باشا وتخليك  
في هم بطلك .  
شوقي باشا - حاضر يا باشا . أمر سادتلك  
نشأت باشا - أنا كل ده ما بينيش . التي  
موغوشي هو أن التحقيقات ما زالت مجهولة لنا  
وحقائقها مكتومة عنا خالص .  
عيسى باشا - واية التي تخوفك منها يا باشا

نشأت باشا - التي مغوشي لا شيء . ايه  
التي رايح مغوشي منها . وأنا مالي ومالها . شاتي  
بها ايه . انا كنا نعرف نستفيد من ظروفها لو  
كنا على معرفة بها .  
شوقي باشا - فلها عند ربى . وأنا مش عارف  
ليه صدي مقبوض وقايف متخرف منها .  
صالح باشا عنان - أنت ليه تخاف ما تظهر  
الحقايق والتي عمل حاجة ياخذ التي بتساهله .  
أحب ما علينا  
شوقي باشا - ايه يا باشا العيش ما بهون الاعلى  
ابن الحرام . لنا قيمه أصحاب وقيمهم معارف التي  
هي القطة تصعب على الواحد . بسم الله الحفيظ ،  
حوالنا ولا علينا .  
نشأت باشا - نهايته نضونا من البيرة دي ،  
اياك تنتهي بجزر ونخلص للناس من جرهم  
صيتي بك - « فرمان » دي مشفوية  
« أنا تاخير » لازم تنتهي خالص والناس تتراح  
منها .  
نشأت باشا - سيرها ترسي .  
عيسى باشا - بس اياك تكون علمتنا . احنا  
لازم لشوف طريقة نأشقي بها ميول الناس التي  
بحاربونا خصوصنا بها .  
الابراشي باشا - والحكمة دي ما يعرفهاش  
ليه الا في المواصلات .  
عيسى باشا - في الداخلية كان غير واجبنا  
حزيقاً زيور باشا فو عير ما ينش ما بهي بتقيده .  
تقدروا عضوه زي ما يلزم لكسب عطف الناس .  
نشأت باشا - ما يقاش بد حرق الزرع جيره .  
لازم نستمر زي ما احنا والتي يكون يكون  
وبسدي الطوفان .  
الابراشي باشا - زي التي ساعة بقى متأخرة .  
مش طولنا ها شوية يا جماعة  
نشأت باشا - أيوه لازم نقوم خصوصاً وأنا  
شايف أن صالح قلقان ربما يتنظر بمعاد من حد .  
يا لله بنا  
صالح باشا عنان (حسا) - مش راجع يا حسن  
نشأت باشا - لما أطرقهم وارجع لك  
الجميع - بسوار بسوار .  
وخرجوا يتدافسون ويتهايمون وسمت  
ضحكاً ليعظني فقت من فراشي وعمدت الى فرطاس ،  
أدون في ماسمت من هؤلاء الناس .

### دائرة لا سيف الدين

تحققنا أن ما قبل عن دائرة الامير سيف الدين  
من شراء أنومويلات لبعض موظفيها غير صحيح  
كما تحققنا أن حضرة الفضل وكيل سمو القيم  
يجد في عمله لا عرض له الا مصلحة الدائرة وقد  
يمكن في الفترة القصيرة التي تولى فيها الادارة من  
توفير نحو ٢٩ ألف جنيه بعضها من مرتبات الموظفين  
وبعضها زيادة في الاجارات



يا باشا ماغي — آدي انت شفت يا محمد باشا يا عيسى ان رفصة واحدة طيرتاك لامواصلات . وكان رفصة ذمها تحذف برة



برعي — الا يا عم الشيخ ثلتوت ، عبد الحليم البيلى لما يشوف نشأت باننا يقول له ايه . . .  
الشيخ ثلتوت — يقول له : نحن السابقون . . .

## حديث الاسبوع

### جريمة الوزراء

قد يكون من بعض الناس أن يتصرف فيألا يملك من الحقوق الفردية جرأة منه على الحق ومغامرة يقذفه في جميعها عدل القضاء ، ولكن الذي لا يكون هو أن تتصرف وزارة فيما لا تملك من حق الامة تصرفا يصنفه الدستور بأنه جريمة على البلاد ويقضي أن يقف فاعلوه من الأهمام والمحاكمة موقف من يهون على بلادهم أنفطع جنابة .

لكل واحد من هؤلاء الوزراء دار يملكها فله أن يرميها من يده ببيع أو هبة وله أن يعطيها هدية للإيطاليين أو غير الإيطاليين وله أن يهدمها ويتركها خربة تسكنها الشياطين وينعب اليوم على الاطلاق ، فما لاحد أن يمرض عليه في ذلك لان له أن يفعل ما يشاء فيها يملك بالوراثة عن آباءه أو الحيازة بماله الخاص ، وإذا شهدت أفضاله بأنه سفیه فاجلس الحسبي يضيفه الى سجل السفهاء ويرفع يده عن أمواله كلها حتي يرتد اليه رشده

هذا هو الحق في علاقة الوزراء بدورهم الخاصة وأموالهم الشخصية ، أما البلاد وأرضها ومملكتها فليست هي تلك الشركة التي جمعها لشم آياؤم الاكرمون ، وليس تصرفهم فيها بالضياع الاجرمة كبرى ، ولئلا هذه الجريمة الكبرى جزاء أوجبها الدستور وقضت به قوانين الدولة .

ان الأهمام يقوم صريحا بما في الدستور من نصوص واجبة الاحترام ، فالدستور يحرم التنازل عن أى شيء من أرض الدولة ، والتحرير في جميع لشرائع يقتضي العقاب على فصل الحرم ، فاذا كلف الوزراء قد تنازلوا عن جغوب للإيطاليين ، ووقعوا عقد هذا التنازل وأقروه ثم أذاعوه في الناس جميعا فهم لا شك قد ارتكبوا جريمة التنازل عن جزء من أرض الدولة واعترفوا بهذه الجريمة واذا عاونوا بها . إذاعة عامة فكشفوا أنفسهم أمام الابصار وهم متلبسون بها ، بل ليست فظاعة الحرم في أنهم تنازلوا عن مطلق جزء من

أرض الدولة فقط بل فظاعته العظمى في أنهم تنازلوا عن هذا الجزء الضروري للدفاع عن الحدود والمحافظة على أمن البلاد

إذن الوزارة جانية ، واذن تستحق ما يستحقه أصحاب الجناية بتسليم مواقع الدفاع عن الدولة الى الاجانب المجاورين ، ولكن هل الوزارة جانية عن سوء نية وسبق اصرار أو هي جانية عن جهل وحسن نية ؟ الخواب على هذا تنطق به هذه الشواهد الثانية :

أولا - يعلم الوزراء ان الحكومة عهدت الى لجنة مصرية من كبار المهندسين والضباط العسكريين أن تبحث المسألة ترى قيمة جغوب وواحيتها في حفظ الحدود ووقاية أمن البلاد فكانت النتيجة التي تضمنها تقرير اللجنة أن جغوبيا وواحيتها ضرورتان للدفاع عن البلاد من الحدود الغربية

ثانيا - يعلم الوزراء أمر هذا التقرير فهو أهم مستند بين المستندات التي أعدت للدفع ما تدعيه إيطاليا من الدعاوى الباطلة

ثالثا - يعلم الوزراء انه يجب ان يخضعوا لما قرره هذه اللجنة الفنية خضوعا مطلقا ماداموا لا يعرفون شيئا في تقدير قيمة جغوب من الوجهة الحربية

رابعا - يعلم الوزراء ان الدستور يحرم عليهم أن يقطعوا أي جزء من الاراضي المصرية ويعطوه الى دولة أخرى لا لشيء الا أنهم أرادوا ان يجعلوا ذلك نمنا لبقاء في مناصب الحكم

خامسا - يعلم الوزراء أنهم وقعوا عقدا للتنازل عن جغوب وهم يعرفون كل هذه الواجبات والمخطورات

هذه شواهد لا يبيل الى انكارها ، وهي تصرخ ان جريمة التفريط في الارض المصرية ارتكبت عمداً وبسبق اصرار فليست هناك

شائبة من حسن النية يمكن ان تكون عنراً لهؤلاء الوزراء او ظرفاً مخففاً . . .

ولكن لعلمهم يقولون : اذا لم تكن قد اعطينا ايطاليا ما نطلب فهي لا بد كانت ستأخذها بالقوة أو كان يجوز ان يأتي غيرنا فيفتح معها مثل هذا الاتفاق فالنتيجة واحدة على كل حال .

كلام يشهد ان مناصب الوزارة أكبر ما يحرصون عليه ، وهو كلام يضاعف المسؤولية أيضا ، ولكن من هذا الذي يقول لك انك تصنع حسنا حين تعطي دارك لمن يتوعدك ان يأخذها بالقوة اذا انت ابيت ان تسلمه مقابلتها طالما مختاراً ؟ ومن هذا الذي يقول لك تنازل عن دارك بعقد تعرف فيه أنها خرجت من حوزتك وصارت ملكا حلالا لغيرك مجرد ان هذا الغير يهددك بان يأخذها غصبا ؟ ثم من هذا الذي يجعلك ان ترتكب الجريمة لانك تظن ان سواك سيرتكبها ؟ الواقع انه عذر تعلم الوزارة بطلانه ، والواقع أيضا ان هؤلاء الوزراء يقولون في أنفسهم فلنذهب جغوب ولنذهب مصر ولتبقى لنا الوزارة مشاغا دائما

ذلك كل ما تطلبه وزارة الاتحاديين ، وفي سبيله ضاعت جغوب أمس واعلنوا اليوم اصرارهم على السخريه من ارادة الامة قاصدوا هذا العيث الذي صممه قانون الانتخاب ، وأعجب الامر أنهم يحصلون في أدمقتهم عقولا لتخيل اليهم أن الامة ستقبل على الانتخابات التي يزعمون أنهم سيدعونها اليها وفي جوانب أدمقتهم آذان يسمعون بها صوت الامة منبعثا من أحماق قلبها تأييدا للبرلمان وتأكيذا لوجوده وقضاء بأنها لا تريد عنه منصرفا ولا تبغى به بدلاء بل هم يحصلون في أدمقتهم أحلام المصافير وقد غفلوا أن إصدار قانون الانتخاب يستلزم انظر عليهم جوانبهم من نية العيث بالدستور وتقليص الحياة النيابية ، وحسبوا أن الامة ستطعن اليهم بعد ذلك فتتركهم يكيدون للدستور كيدا يصعب به ، ولكنهم وهم يعيشون بهذا الزم يهينون لانفسهم عند الامة مصير اللجنة للأقمن

والآن ماذا يجب . . .

أما الذي يجب فطوب من البرلمان منذ ثبت بحجة القانون أنه موجود ومنذ قضت الأمة أنه موجود أيضاً ، وبصد أن يكون مطلوباً من البرلمان خاصة فهو مطلوب من الأمة كلها ، ونرى أنه أصبح واجباً على البرلمان أن يجتمع عاجلاً وحسبه هذه الفترة الطويلة التي مضت منذ اجتماعه التاريخي يوم ٢١ نوفمبر الفائت ، ولا بد له عند الاجتماع أن يعرض رأيه في هذه الأمور :

١ - تقرير الموقف الذي يلزم لحفظ الحق والضائع واتخاذ إيطاليا بأن مصر من سلاح العزة سالا تتنقل الى جانبه أسلحة الحرب

٢ - تقرير محاكمة الوزارة وتوجيه التهمة إليها ودعوتها لتدافع عن نفسها

٣ - تقرير عدم الموافقة على الاتفاق وابلغ الحكومة الإيطالية أنه اتفاق باطل لا يصحرمه مصر ولا ترتبط بشيء منه

نرى أنه لا بد للبرلمان أن يجتمع ونرى أن هذه هي التجربة التي يصح للبلاد أن تتخمن بها ضائر النواب والشيوخ ، فإن على اجتماعهم يتوقف إقناذ الموقف في مسألة اليوم

نعم : إقناذ الموقف في نكبة ضياع جنيوب لا يتوقف على شيء كما يتوقف على اجتماع البرلمان ، وأمر هذا البرلمان دائر بين شيئين ، فإما أن أعضاءه كانوا جادين يوم قرروا في جاستهم التاريخية أن يأتيتهم قاعة وأن دور انعقادهم مستمر وحينئذ لا يمنعهم من ناحية أنفسهم ولا من ناحية ضائرهم مانع عن الاجتماع وأذن لا معنى للتأخير إلا أن يكسبتهم من الظنون والتأويلات مالا يرضاه لهم وما نعتقد أنهم لا يرضونه لأنفسهم ، وإما أن أعضاءه لم يكونوا جادين وحينئذ يتحتم أن يجتمعوا في جلسة واحدة يقررون فيها رفض ما فعلته الوزارة في مسألة جنيوب وسواها وقائدة هذا أن يرتبطوا أمام البلاد مقدما بعدم الموافقة على هذه المناكروا أن يؤذوا إيطاليا وغيرها مقدما بان كل ما امرته من الاتفاقات مع هذه الوزارة الفاسية باطل ومردود ، وعندنا أنه لا بد لضمان المستقبل من هذا الارتباط فإنه هو الذي ييتي في نفوس الأمة حسن الظن بهؤلاء النواب والشيوخ وهو الذي يلزمهم أن يقرروا الرفض يوم تعرض عليهم هذه الأشياء في البرلمان الجديد

نصارحكم الحق أيها الشيوخ والنواب

فخطاب منكم أن يجتمعوا في برلمانكم ان كنتم غير هازلين لتؤدوا الأمانة في وقتها أو لتعطونا ضائنا لادأمتها في المستقبل ، ونوجه الخطاب قبل كل أحد الى صاحب الدولة رئيس مجلس النواب سعد باشا والى صاحبي المعالي والعزة احمد زكي ابي السعود باشا وعاروي الجزائر بك وكيل مجلس الشيوخ ، فالواجب معلق باعتناق هؤلاء الرجال الثلاثة قبل سوامم من الشيوخ والنواب ، ولا نذكر نسيم باشا رئيس مجلس الشيوخ فهو رجل لم يخلق له ذلك الضمير الذي يجعله الى جانب الأمة ولا تعرف له مصر هذا الضمير مهما حل من لقب « تقدير الوطن »

هذا واجب البرلمان أما الأمة فليها أن تلتفت لتؤدى واجب نفسها ، عليك أيها المصري أن لا تهزل في ساعة الجدة ، عليك أن تفتح عينك لترى أي شر أصاب وطنك وأي واجب تؤديه فترفع صوتك بانكاره قبل أن ترفعه بثبته حد باشا الباسل ، فإله الله لقد اغتبطنا بعقل القضاء في تبرئته ، ولكنها غبطة ينبغي أن لا تنسينا الجدة في موقف الجدة

وسعدنا في بلادنا ضيوفنا من الإيطاليين فاحللتنا محل الكرامة واقبلنا عليهم نعتيهم من خيرائنا ما أنشأوا به مصالحهم وجعوا ثرواتهم ، ومددنا أيدينا نحوهم تتناول من متاجرهم ما كفل لها رواجاً وملاً خزائنتهم رجحاً ، وذهبتنا الى مصارفهم المالية فوهبنا لها روح البقاء وأفضنا عليها أسرار الحركة ، جاملناهم كل هذه المعاملة بمحض اختيارنا ومطلق حريتنا ، وغير صحيح أن يقال أننا محتاجون الى أموالهم ومتاجرهم فقد

يكون ذلك لو ان الإيطاليين كانوا هم وحدهم الذين جاءوا بروس أموالهم يستثمرونها في بلادنا ، أما وغيرهم كثيرين ولنا متاجرنا المصرية ومصرفنا المصري النشط اللذين قمنا جاجتنا اليهم مقطوعة وحاجتهم البنا قاعة

لا نريد ان نبداً أحداً بما يضره ولكن حكومة الإيطاليين سخرت من أمثنا فاعنزت علينا بالقوة ثم جاءت تتفق مع حكومة غير شرعية تعلم ان البلاد تنكرها وتنكر كل ما نفضل ، فالإيطاليون هم البادئون بالشر ، وليس استيلاؤهم على حقوب في نظر الأمة الا استيلاء الغاصب المعزز بقوته ، ومصر كلها لا تعرف هذا الاتفاق الباطل الذي يدعونه ، واذا كانوا قد سخروا منا هذه السخرية فقد صار واجباً على كل مصري أن يرى كيف يدرا السوء عن وطنه وان ينظر بأي سلاح يفسل الاهانة التي لحقت

لكم أيها المصريون محض الاختيار ومطلق الحرية فيما تأخذون وما تعطون ، ولكم محض الاختيار ومطلق الحرية فيمن تعاملون ومن لا تعاملون ، وليس يضيركم شيئاً أن تلقوا هذا الدرس على جبار إيطاليا ليعلم أن جنوبيها أعلى من أن تباع بثمان تلافه إيطاليا على صدر زيور باشا

لقد كان في الامكان أن ندعوكم أن تصرفوا عن كل ما هو إيطالي في بلادكم ، فتقاطعوا في تجارهم ومصارفهم وكل ما يتوقف حياته وبماؤهم عليكم ولكننا مع ذلك نريد أن نصير همي أن يعرف الإيطاليون من أنفسهم ما منحوظهم به مصر من فضيلة ضبط النفس ، وفي المستقبل ما تسع يكون فيه ما لا يكون في الحاضر

## صابون بيير شيفاف

صابون نفى وشفاف يخرق النور صفائوته ودراسة عطرية منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بييرس الكروي يعطي صحة وجمالاً لمن يستعمله فإذا طبقت صابون بييرس فأخذ من التسلبه صابون بييرس يباع في كل بلاد



## صفحتنا الأدبية أضاحيك

كان البريدي مؤدبا للمأمون في صغره فلما صارت الخلافة الى المأمون حضر عنده البريدي مجلس شراب وأخذ منه الكأس فاقبل يعنز عليه بتعليقه إياه وأساء مخاطبته . ثم أفاق من سكره وعرف ما كان منه فهياً له كئنا ولبسه وذهب الى المأمون حتى وقف بين يديه فانشده :

أنا المذنب الخطاء والعفو واسع  
ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو  
تمت فابتد من الكأس بعض ما  
كرهت وما أن يستوي السكر والصح  
ولا سبأ أن كنت عند خليفة  
وفي مجلس ما أنت يجوز به العفو  
فإن تعف عني ألف خطوى واسعاً  
والأ يكن عفو فقد قصر الخلو  
فقال المأمون : « لا تتريب عليك فالتيذ  
بساط يطوى بما عليه » وإذا كان التبيذ في عرف الملوك  
بساطاً يطوى بما عليه فلهذه الوزارة — القائمة في  
مصر غضباً — بساط يطوى بما عليه أيضاً ، فإذا أذاعت  
السودان فلا تسألوا عنه ، وإذا اعطت جفوباً  
هدية منها للايطاليين فلا تلوموها ، وإذا رأيتوها  
غداً تعطي مصر للانكليز برأ بهم وإبقاء على  
مودتهم فلا تظنوها قد أسامت ، ولا تنسوا أنها  
دائماً سكرانة بتبيذ الحكم وأنتم تعلمون أن  
التبيذ بساط يطوى بما عليه .

ولكن يروي أن هذه الوزارة تطعم أن نفر  
من حساب البرلمان يقتل الدستور ، فإن أمكنها  
الفرصة من قتلها أمنت العاقبة وإن بقي حياً فستقبل  
على البرلمان وكفنتها تحت أبطها حتى إذا كانت بين  
يديه وقفت تنشده :

سكرت بخمرة الحكم  
فا قصرت في الظلم  
وسكنت أريد لدستور  
ر رجماً أبماً رجماً  
وكم ناديت : يا مصر  
سقتك نافع السم  
أضمت عليك جفوباً  
وما جفوب من هي

خذي من « زيور » بطلا  
رئيس جماعة الصم  
يقول : حققت جفوباً  
مع السودان في « كمي »  
أنا وحدي لكم « وطن »  
أنا جبل من الشم  
بساط السكر مرفوع  
بما يطويه من غم  
فنعوا عن وزارتنا  
وصفحنا يا بني عمي  
فيقول البرلمان : لا تتريب عليكم أيها  
الوزراء ، فتيذ الوزارة بساط يطوى بما عليه .  
أذهبوا مأجورين مشكورين ...

جلست منذ أيام في مكان أرى منه الناس  
وهم ذاهبون الى رجوه اغراضهم ، وكان معي  
صديق فلفتني الى سيارة لا تقع عليها العين حتى  
تغيب عنها وكانت السيارة قد مضت كالطيف فلم  
أر منها الا ما يراه أحدنا حين ينظر الي الطائر  
المعن في الجو ، فقال الصديق : لقد فانتك منظر  
عجيب ، قلت : وما ذلك ؟ قال : انه فلان في  
سيارته ، أتري لوانه غفر بمنصب إحدى الوزارات  
كما كان يشتهي وكما اتصل من أجل ذلك بمرزب  
الاتحاد وجعل من رأسه لموجد هذا الحزب عتبة  
ومن وجهه موطناً أكان يزيد على مثل ما هو فيه اليوم ؟  
قلت : نعم ، كان يزيد شيئاً كثيراً ، وذكرت  
قول الحطيئة :

فا كان بيني لو لقيتكم سالماً

وبين الغنى إلا ليال قلائل  
وصاحبنا على غناه الواسع يرى أن به من  
الفقر ما يستحب معه أن يقطع الغنات ويأخذ  
الصدقات ، فلو أن الزمن جن له مرة ثانية لفسل  
من باب النهب الى دهليز الخلف الى حجرة  
السرقه ثم خرج يسأل الزمن أن يمن له مرة  
ثالثة فراية فخاصة قالى ملائهاية ، وهكذا يعيش  
هو وأمثاله شهردا على صدق قول الشاعر :

جن له الدهر فقال الغنى

يا ويحه لو عقل الدهر

\*\*\*

ذهبت مساء يوم الاثنين الفارط أزور بعض  
الزملاء في إحدى الصحف الكبرى فلما جلست  
اليه رأيت على منضدته كتيبا ارتسست على غلافه  
بخط غليظ هذه الكلمات :

« الحقوق الوطنية » حسب برنامج وزارة  
المعارف العمومية ، تأليف لطفى ثابت وكيل قلم  
الاحصاء بالحقانية »

واذ كنت أعرف أن « الحقوق الوطنية »  
بما أرادت وزارة المعارف أن تجعله مادة درس في  
مدارسها قلت في نفسي : لا بد أن يكون مؤلفه  
هذا الكتيب أراد أن يخلق لنا أول تأليف في هذه  
الناحية الجديدة من نواحي العلم فهو مشكور على  
نيته ومأجور انتاء الله بقدر احسانه ، ثم مددته  
يدي فاختت كتيبه ونظرت في مبتدئه فاذا هو  
يعرف « الحقوق الوطنية » ثم يتكلم عن الدرلة  
المصرية فيقول فيها يقول : ان مصر « دولة ذات  
سيادة وهي حرة مستقلة لا سلطان لاجنبي عليها  
بل يحكمها ملك دستوري محبوب هو صاحب الخلافة

فؤاد الاول بن اسماعيل بن سعيد بن عباس الاول  
ابن ابراهيم بن محمد علي باشا الكبير وفقه الله »  
وهنا عجبت ورددت الكتيب الى مكانه

صاحب الجلالة فؤاد الاول هو ابن اسماعيل  
واسماعيل بن ابراهيم وابراهيم بن محمد علي  
فليس بين جلالة وبين مؤسس الاسرة العلوية  
الا أبوه وجده . ولكن وكيل قلم الاحصاء في  
وزارة الحقانية يدخل في نسب جلالة من ناحية  
الابوة سعيداً وعباساً الاول ولا يدري أكان  
عباس الاول أخا ل ابراهيم أم ابنا له ثم لا يعرف  
أكان سعيد أباً لاسماعيل أم ابن عمه ولكنه  
يعرف أمراً آخر وهو انه أراد ان يكون أول  
مؤلف في الحقوق الوطنية أو من أوائل المؤلفين  
فيها على الاقل .

أليس في هذا ما يغني وزارة المعارف عن كل  
كتاب في الحقوق الوطنية غير هذا الكتاب . . .  
« أبو الشقمق »

### عينة مجانية

من حبوب افروال القوي العجيب لرجال ترسل  
مع تغطيات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية  
الجديدة صندوق البوستة مرة ١٩٩٥ مصر

## تبصرة وتذكرة الى الرأي العام باسباب نقلي المبني على التشفي والانتقام

-٢-

قلت في مقالتي السابق ان لي حسداً واعداء  
حلوا على اساقفي وسعوا لتقلي من وزارة الداخلية الى  
وزارة المواصلات وسيقول هؤلاء الاعداء والحساد  
وفي مقدمتهم الجرائد المعارضة وكتاب السياسة  
والبلاغ والاحبار والكشكول وكوكب الشرق  
للعاثدين المكابرين اني لم أقل شيئاً ولم اوضح شيئاً  
وانني قد سلطت ورحمت وتكلمت عن كل شيء، الا  
عن اسباب نقلي المبني على التشفي والانتقام. ولكن  
هذا لا يبني ولا يزعمني مادمت اول من يعمل  
في كل عمل تولاه لمصلحة الامة والبلاذ « وقد  
اثبت لهم ماضي اني عامل على نشر العلم ساع في  
رفعة شأن الوطني في نظر الاجنبي وانني ليس من  
يكفون بان يقولوا ذلك بأسانهم، كما هو شأن  
رعايتهم وابطالهم « فاذا رجعوا بابصارهم  
وزملائهم المحامون والقضاة الآن والطلاب الي  
الوقت الذي ظهر فيه شرح كتاب البيع ووقفوا  
على الجهد الذي استنفدته فيه لتبينوا ان هذا  
الكتاب اثر من آثار ازد المادام لنداء سعد باشا  
من أعلى منبر الوزارة في مجلس شوري القوانين  
القديم بان اللغة العربية لا تصلح للعلم وان القضاة قضاة  
ضرورية ايقولها سعد باشا من أعلى منبر الوزارة  
وفي وسط مجلس شوري القوانين وفي القضاة شلى  
من الذين يبحثون رينقيون ويؤلفون ويراجعون  
الشروح ويقارنون الشرائع ويوجدون  
للمصلحات ليثبتوا ان اللغة العربية تصلح للعلم .  
وهي تصلح طبعاً للعلم مادامت قد وسعت كل ما اثبتته  
في كتاب شرح البيع من الابحاث والفصول .  
وغير ذلك « فقد التيت لهاضرات باللغة الفرنسية  
في وسط جمعية التشريع والاقتصاد واصدرت  
حكومي وانا مدير العربية بالتمام انتخاب عبد الرحمن  
البيبي لمجلس النواب فكان داعياً لاجباب كبار  
المفكرين والشعراء وان كان السعديون قد ادعوا  
انه مشوش لم يفهموا منه شيئاً . اذا كنت انا  
كذلك فقد كان من المعقول ان يكون لي اعداء  
وحساد والدليل على ذلك البيت الذي استشهدت  
به في مقالتي الاول وان كنت لم ابحث  
لغاية الآن فيما في مكتبي من درأوين

الشعراء لاي شاعر هو. ولكني سأبحث عن  
ذلك واشير اليه في المقالة التالية اذا سمحت ظروف  
وزارة الجديدة بالوقت الكافي لبحث . واظن  
القراء قد علموا انني نقلت الى وزارة المواصلات  
التي كنت نقلت منها الى وزارة الداخلية حينما  
استقال منها اسماعيل باشا صدقي ولم يروا احداً  
غيري يقدر ان يضبط الامن في البلد ويقضي على  
تهويش السعديين ويضرب على الفوضى بيد من  
حديد وقد كنت قد عزمت على عدم قبول العودة  
الى المواصلات والتخلي عن الداخلية وصممت  
على ذلك وهددت زيور بالاستقالة من الوزارة  
كلها وهددت نشأت باشا بالخروج من حزب  
الاتحاد وما يملان ماذا أقدر ان اعمل لما كسا  
الوزارة والحزب اذا انا تركتها. وقد شهد الجميع  
الذي عملته في الاحرار الدستوريين بعد ان  
قطعت صلتى بهم بدخولي حزب الاتحاد. ونشأت  
باشا — والحق يقال — ما كان راضياً عن تركي  
الداخلية لأني كنت اتوخى دائماً راحته وبما أننا  
صديقان فكان لا يوجد بيننا تكليف فادير أنا  
الداخلية بارادته وأشارته أو يدبرها هو باسمي  
وتحت مسئوليتي سيان وليس بين الخبيرين حساب .  
ولكن زيور باشا كان قد اغراه حسادي واعدائي  
وانهموه اني غير كفؤ للإدارة وغير قادر على  
ضبط الامن وادارة للتدبيرات وحرصوه على نقلي  
من وزارة الداخلية للاسباب التي أريد ايئها في  
هذه المقالات والتي ساينها معها اعترضتني مناسبات  
الكلام وجعلتني اشطخ من هنا وهناك وانتقل من  
موضوع لموضوع بما أفي لا أقدر على ترك مناسبة  
تمر من غير ان اتكلم عنها وأوفوها حقها من  
الشرح مهما تقول عنى وهزأ بي وباسلوبى كتاب  
السياسة الذين يفظمهم ما أنا فيه من الجهد والايه .  
ولذلك صم زيور باشا على نقلي من الداخلية  
وعزم على الاستقالة اذا أنا بقيت في الداخلية  
ولا أدري لماذا هم قد خافوا من استقالته في  
الوقت الحاضر لانهم لم يخبروني بذلك وأنا من  
جهتي ما قدرت أفهم ذلك . ومع هذا فقد بقيت  
مصمماً على رفض النقل وجاءنا في جلسة الوزراء

لتعديل الوزارة خواجة بناء على طلب زيور  
باشا وما كنت لآخافه أو أخشاه لولا ان  
نشأت باشا أفهني أن البلاد تحتاجني في  
المواصلات أكثر من الداخلية لاني منذ  
تركها قد باظت واخثلت أمورها فأخر قطاران  
من خط حلوان في يوم واحد عن القيام في موعدها  
المقرر وشكى سكان خط الزيتون من عدم العناية  
بتنفيذ عربات الدرجة الاولى وتأخر قطار  
ديما مرة عن دخول محطة طنطا في ميعاده ففاته  
الاكبريسان القادم من مصر والذاهب اليها  
واجترأ حسن باشا أنيس على محاولة اقتحام البلاد  
بطيارة ركبها من ايطاليا ولا تدري أي البلايا  
يضيئ لنا فيها . لهذا ، ولهذا وحده وامام هذه  
البراهين القاطعة والحجج الدامغة قيات أن أنقلني  
عن الداخلية واتولى المواصلات لان قصدي هو  
خدمة البلد وبذل معلوماتي ومعارفي وخبرتي  
وتجربتي للمصلحة العامة . ولان من جهة أخرى  
وزير المواصلات له صالون مخصوص فيه صالة  
استقبال وغرفة نوم وأودة سفرة ودورة مياه  
باتقن أدوات صحية وأفخر رياش بمكتني كلما  
أردت أن أستصحب فيها كل ما أريد السفر من  
أشأمن الاصحاب والاخوان . وبما أن الامريكان  
لهم من التفتن في الرياضة والزهمة مالا يحظر على  
بال غيرهم كأن يدعون أصحابا لولية في سيارة  
أولا كليل في طيارة فكذلك أنا أستطيع اذا  
شئت أن أقيم لاصحابي في هذا الصالون أحياناً  
وليمة انس وحفلة طرب على الطريقة الامريكية  
أسممهم فيها أم كلثوم أو منيرة امهدية

طبق الاصل

« يتبع »

### سجائر العنبول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمامل سالم خليفة مجيزة من

أفخر أصناف الدخان التركي بمزجها بجزء من

خلاصة العنبول فهي غير سجائر العنبول المعروضة

في الأسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلية طعمها

وجودة نفسها وزكاه رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء

القطر المصري

## خليها على الله!!

يقرأ الناس التفرقات الخصوصية التي ترد على كبريات الصحف اليومية من مكاتبها المحصنين بلندرا فيروا فيها مما يبعث به اليها مراسلها في القاهرة عجايبا . أنهم لا يدرون كيف يذهبون في تشويه الاخبار وتشويش الافكار شي المذاهب ولا من اين يترجمون الى فتح ابواب الريب والشكوك اسهل الما خنوا قرب المداخل تارة مع الدستوريين وطورا في جانب الانهاديين وفي مصلحة السعديين آنا ومع الكل أو عليهم أحيانا وهم يحمدون الله آونة بعد آونة « على ان جعل ازمة الامور باقية في يد زيور باشا ليظل الامل قويا في التغلب على المصاعب الحاضرة » . وفي ظني ان زيور باشا نفسه حين يطالع على هذه الهزيمة في الرأي والنظر لا يمكن ان يظن انه المعنى بهذا الكلام وقد ينزل في روعه انه في زمن من الازمان القاهرة في بلد غير هذا البلد وجد زيور آخر غير شخصه الكرم متعليا منصبا أحكامها وهذه الصحف تعود اليوم قروي حديثه فيما نقص من انباء المتقدمين الذين يعثرون في هذه الايام على رفاههم وآثارهم فاذا جاده صديق وأكده لهم لا يريدون بهذا سواه اغرق في الضحك حتي استلقى على قفاه

قد يرميني بعض القراء بالبلالفة فيما وصفت به نفسيه صاحب الدولة وزيرنا الاكبر الاضخم ذلك لانهم لا يعرفون زيور باشا كما عرفناه ولا يظنون خطته ونظامه في حياته الخاصة وسيرته العامة من صباح يومه حين يدرج من منامته الي وقت متأخر من ليله حين يعود الى فراشه . فهو حفظه الله وزاده بسطة في صحة الجسم وهذوالمسر وراحه البال يستيقظن نومه في الساعة التاسعة منصرفا الى حيث يفرغ احشائه مما تكدر فيها طول ليلته من فضلات ما ذب ومتاعب وما شجن وما وسق ثم يعود الى الحمام فيغسل بدنه وبذلك اعضائه ويرن مفاصله وبروض جسمه رويدا رويدا على الحركة بين خفض ورفع وجذب ودفع وقفز ونطير وشيل وحط ثم يبدأ في ارتداء ملابسه وتسويفه هندامه فلا يقادر المنزول الذي يقطنه الاعتد الساعة الحادية عشرة فيسير على الحلاق ينزل مانبث في وجهه الكرم من اصول الشعر ويقف برهة عند

كل حانوت يأمل أن يجد فيه عاملا أو عاملة يتحدث اليه أو اليها بالفرنساوية من نافذة سيارته ليسأله أو يسألها عن شي . ربما كان في غير حاجة اليه أو هو يعلم يقينا أنه من غير الصنف الذي به يتجرون . ويطلع على موظفيه في رياضة الوزراء مع مدفع الظهر تماما ليوقع مايقدم له من الاوراق والأوامر ويستقبل بعض الذين لا بد من ذكرهم في بلاغات الصحف زوارا لدولته فلا هم يدرون لماذا استقبلهم ولا هو يدري لماذا جاءوا اليه . فاذا انتصفت الساعة الثانية بعد الظهر هرع الى سيارته لتعوده الى كلوب محمد علي يتناول الغداء ويتجاذب اطراف المزاج والكلام المباح ولومع مدير مكتبه الخاص الدكتور ١١ على بك اسماعيل ثم يعود الى الكونتيننتال ليستريح الى النساء من متاعب هذه الاعمال التي سردناها لك وهي كما ترى شاقة مضنية ليس لمن كان في ضالة جسمه ورقيق صحته بجملها يدان .

ويخرج بالليل مع البازي عليه سواد فيذهب الى زيارة أوزيلتين رسميتين يقول في الاولى أن الهدو شامل والهداء نجيم والسكينة ضاربة اطنابها والناس في شغل شاغل عن أنفسهم وأموالهم وأولادهم بالانتهال والدعاء . ويزعم في الثانية أن الحال لا يلبث أن تعود الى ماكوفه لانه أوشك أن يقنع بعض كبار اصدقائه من كبار الرجال وزعماء الاحزاب المعارضة بقبول الاشتراك في الوزارة بخلق بعض مناصب واخلاء أخرى وهو قد علم قبل ذلك من أولئك الاصدقاء أنهم يرفضون العمل بتاتا ولا يرون طريقا لتحمل اعباء الحكم متضامنين مع اتباع نشأت باشا من وزراء الضرورة وابطال آخر الزمان ولكنه لا يصدقهم ولا يأبه لتأكيدهم وأصرارهم لانه على ثقة من قوة اقتناعه وشدته ففوضه فيأتي على اصرارهم وعنادهم . ومن ثم يعود زيور باشا الى الكلوب ليقضي شطرا كبيرا من الليل في تصريف « الاوراق » ومصارعة المخطوط والازراق . اذا كان هذا شأن زيور باشا الذي يصرف فيه يياض يومه وسواد ليله أليس غريبا ان يكون الحال في مصر على ما نرى من قلق وحريرة واضطراب . حدثنا ثقة ان صديقا زيور باشا

ذهب ليراه في كلوب محمد علي مساء يوم عودته من الاسكندرية في مية صاحب الجلالة مولانته الملك المعظم فوجده في عالم غير هذا العالم الذي تختبط فيه لا يعلم مما هو حاصل في البلد قليلا أو كثيرا وهو يقول انه لا يقابل أحدا ولا يقرأ صحيفة فاذا قلت له قد حصل اليوم كذا ووقع بالامس كيت سألك في أي جريدة رأيت هذا ورجلك بكل الحاح ان تبعث بها اليه . وغاية أمره انه لا يفتأ يتكلم عن محمد عيسى وعلي ماهر فيصغ هذا بالعيش وقصر النظر وينبت ذلك بالفتنة والفسد ويعتبر باقي الزملاء كيات مهلة ليس لهم رأي ولا تكبير . ولكنك لا تستطيع ان تعرف ماذا يرجو أن يعمل مع جماعة كؤولا . ولا ما الذي لديه من خطة وعنده من رأي وأكبر علقى انه لم يفكر برة واحدة في وضع خطة أو اعمال تدبير . ومع ذلك فان مراسلي الصحف الانكليزية في القاهرة لا يزالون يعتقدون أو يدعون ان « بقاء ازمة الامور في يد زيور باشا تجعل الامل قويا في التغلب على المصاعب الحاضرة » . والله في خلقه شؤون « مطلع »

### شفاء امر اض سن الخمسين

بواسطة الأرتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج  
الستخرج من كلية مونيليه الطبية

مستحضر عجيب لتجديد الشرايين اتريز سكبكرووف واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والحفان والتهجان والربو والاحتضانات الخيه والرئوية والسكنة القلبية والقالج والاورام والاستسقاء واللال وانشجان البول في الدم وعدم الأنظام والارتماش وضمف البصر والسع والامراض العصية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع في أشهر الحازن والاجر خانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

### مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

تمتد الكشكول في محطات السكة الحديد الوجه البحري هو المعلم عبد الحيد احمد الحجار

## الحركة الانتخابية

لو كيلنا بمديرتي التريية والثنوية

(١)

في دائرة السنطة

شوقي بك الخطيب

إذا أراد الله ببلدة خيراً أحب لها من يعمل على خلاصها ويضمد جراحها ويواسي أهلها فمن بين هؤلاء العاملين النافسين بين أهل هذا البلد صاحب العزة محمد شوقي الخطيب بك القاضي سابقاً والمهاجر وناظر أوقاف المحرم أحمد باشا المنشاوي حالاً تربى هذا النابغة التريية الصحيحة الختمة ونشأ على مكارم الاخلاق حتى سما واخذت مواهبه وعمرته تفيض كالسيل الجارف متوخياً الصالح من الاعمال تتدرج في وظائف النيابة والقضاء حتى لقب من المتقاضين بالقاضي العادل ولم تنف نفسه التواقة الى المصلحة عند هذا فترك الوظائف وعمل في المهامة فتجلت مواهبه وظهر نبوغه في الاخذ بناصر الضمائم حتى كسب القلوب واداته مصلحة البلاد فكان خير من عمل في خدمتها باخلاص وكفاءة نادرة . ومن كان يتتبع قراءة الصحف لعرف حقيقة شوقي بك الخطيب من أمين الطروس فكان مجامياً عن المظلوم ومدافعاً عن هذا البلد الاسيف بهذا البراع المحي وموضع ثمة البلاد والبياد . فلما قام الزواجم تلك القيامة التي لا ينساها مصري كانت صوت شوقي بك وارادته وعزمته سابقة الى عهد العلاء فحرفت الالهيين فيه تلك الهنة القماء واختراته دائرته بالاجماع نابها عنها في اللفظتين السابقتين ومحاضر جلسات البرلمان تكاد تنطق بما سجل له من فخر وحسن بلاء . وغير هذا فان ضجة اليوم حوله والثناء أهل دائرته فمرة الثالثة لا كبر ناطق بقمتهم العالية بهذا النابغة الذي لم يدخر وسعاً في خدمتهم باخلاص وكفاءة وأمانة .

أني أكتب هذا عن يقين لا عن ظن لاني شاهدت هذا الميل والولاء والاخلاص مرحوماً على وجوه القوم في زيارتي لاهل تلك الدائرة . فبارك الله لصر في أبنائها العاملين النافسين

(٢)

في دائرة بسون (حفتين)

حضرة صاحب العزة محمود بك حسن جازيه هو الذي فاز بشرف النيابة عن دائرة بسون في اللفظتين الماضيتين وهو المرشح الوحيد الذي

اختره الوفد لنمى هذه الدائرة في هذه الضفة أيضاً لما يمله فيه من الثبات على المبدأ والاخلاص مع الكفاءة في العمل .

وقد أخذ يتردد على دائرته في هذه الايام فتصدت دعوات كبار رجال الدائرة لحضرته وفي يوم الاثنين من الاسبوع الماضي قام لزيارة بعض كرام عائلات بسون يصحبه افراد عائلته ( أبي جازيه ) الكريمة والملاج حسين ابوطه من كبار أعيان الدائرة وكثير من لانيي الذاكرة اسامهم فما وصلنا بسون حتى هرعت الالهائي بتقابلتنا والترحيب بنا فجنسنا خلال دور العائلات الكبيرة وكانت شوارع البلدة مزدحمة بالاهلين الذين كانوا يتفنون استنواراً بحياة سعد ومرشح دائرتهم محمود بك حسن جازيه وكانت ليلة ساحرة قامت بها ببلدة مصر وكروانة الشرق الالسنة أم كلثوم وماذا اصف في هذه الالسنة وسامها الذي لا يملك من نفسه شيئاً يتجمع عند السماع كل حواسه في عينيه واذنيه وما زالت تشد بخلاوة صوتها الملائكي حتى الفجر حيث انصرف الجميع منتهجين بهذه الليلة الفريدة هاتئين بحياة ناهبهم مؤكدين أنهم لن ينتخبوا سواء وفي يوم الجمعة دعينا الى حفلة انتخابية كبرى اقامها حضرة الوجه الفاضل محمد افندي اسماعيل خلف وحضرات اخواته من كبار أعيان بسون فاستقلنا السيارات تحمل رجال الوفد بقدمهم فضيلة السيد حسين القصبي عضو الشيوخ و ابراهيم بك بهجت عضو البرلمان وكثير من أهل الفضل وما وصلنا بلدة بسون حتى قولنا بالازغار يدوالهاتف والرحام الشديد وكان حضرات عائلة خلف الشهيرة اعدوا لهذا الاستقبال مكانا فسيحا في دارهم الكبيرة والاعلام مرفوعة والموسيقى تستقبل المدعوين بانظامها الشجية واخذنا مكاننا بين التهليل والاعجاب وما كاد يستقر بنا المقام حتى قامت البلدة قيامة ارنجت لها القلوب اذ توافدت السيارات آتية من كفر الزيات تحمل رجال الوفد بقدمهم سعادة القرايلي باشا بصحبة حضرات محمود بك الشريف ورياض بك القبيي وأفراد عائلته الكريمة وكثير مما يضيق بنا المقام عن ذكره فدعينا الى مقصف قاخر فأكلنا هنيئاً وشربنا مريئاً واخذنا للقاعد وأنهرى الخطباء معددين مناقب حضرة محمود بك حسن جازيه بين التصفيق والتهليل وبمقدم قام

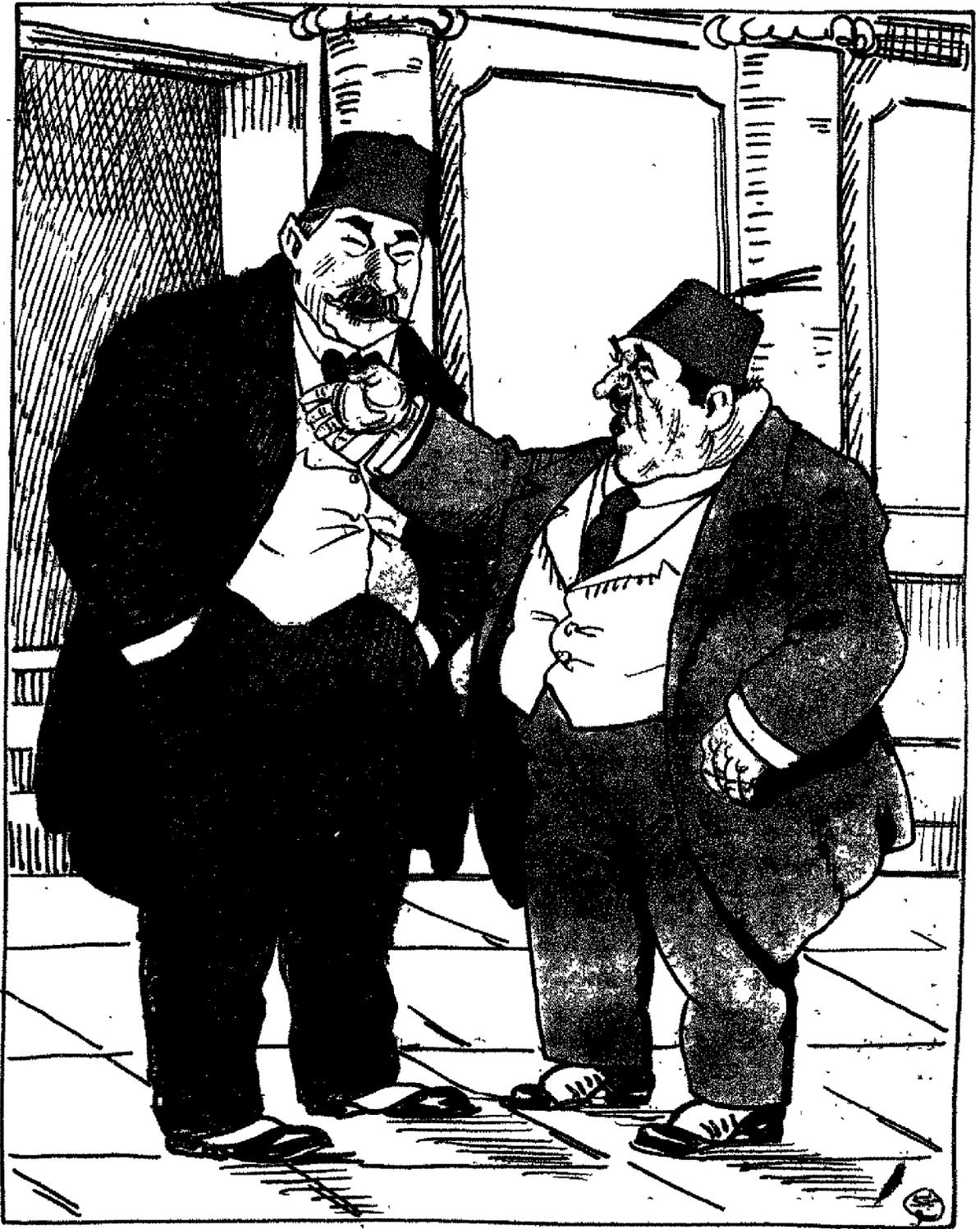
سعادة القرايلي باشا خطيباً بين هذا البيان المحي وأخذ يذكر حنات محمود بك حسن جازيه ومشاربه الوطنية ذاكراً أنه أول من فكر في تخفيض المكافأة البرلمانية وذا كراً أيضاً أنه في سنة ١٩٧٢ عندما شكل وفد لوزان عرض ان يقدم نفسه وما له لقيام بمساعدة هذا الوفد ومن ثم أخذ الوفد يطوف على أعيان هذا البلد مسلمين باشا كرين ما لا قوام من الترحيب بيتنا بيتنا وكان يومنا يوماً لم تشهده بلدة بسون دالا على ما لحضرة مرشح الدائرة محمود بك حسن جازيه من عظيم الكفاية وعنوان المحبة والاخلاص

(٣)

في دائرة قطور

ان الرجل العظيم يعيش من شرفه وفضيلته في سعادة لا يجنا بيتها الملك في قصورهم فمن بين هؤلاء العظماء العاملين الوجه الفاضل الشيخ ابراهيم عيسوي سقر من كبار أعيان القرية ومرشح الاحزاب المؤلفة الوحيد في دائرة قطور الشيخ ابراهيم عيسوي سقر أحد الذين صفت قلوبهم فاصبحت كالمراعي الجبلية تفرى فيها الخير العظيم ومن الذين رقت افئدتهم فشر بهم المتألمين وأحد المفكرين الذين فرغوا لخدمة البلاد قاصحين بفضل ما أوتي من حكمة ووزانة في مقدمة أعيان المديرية وهو معروفه بأنه تربي التريية الازهرية المصرية وهو تلميذ للمرحوم الشيخ محمد عبده وقد عاينه تلك الدائرة في الانتخاباتين الماضيتين فعرفت فيه الصلابة في الحق وإمانات قويا فالطود الراسخ لا تذهب به المواقف ولا تلوي به حوادث الدهر . ومن أسف الزمان أن يقوم المنافسون بوزاجون خير الرجال ويا ليتهم على شي من الكفاءة أو الوطنية فأول مناسف لحضرة الشيخ ابراهيم عيسوي أمهادي يدعي الشيخ علي جليي والهدفة لا يملك قلب واحد من أهل دائرته حتى ولا أقرب الناس اليه والثاني أكثر من الاول ادعاءً فيدعي السعدية ويسمع بها وينسكح بأعجابها وما كان في حياته يعرف اسم سعد ولا غير سعد وصحيفة حياته أماننا ملاي بأنواع فحبذا لو أن هؤلاء القوم يرحمون أنفسهم ويحترمون الائتلاف والاتحاد ليخدموا بلادهم في هدو وسكينة وقد أجمعت الدائرة على تعلقها بنابها المحض وأخادها الابيين الشيخ ابراهيم عيسوي سقر مرشح الاحزاب المؤلفة الوحيد في تلك الدائرة

حکیم وقتب تھا



تو ہنسنا لگا۔ یہ تو آجکے بادشاہ آریانا کی حکیم دلو کہتا ہے۔ اس کا خط لکھتا ہے کہ میں کوئی  
نہیں ہوں۔ میں بادشاہ آریانا کہتا ہوں کہ میں کوئی